



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القسام
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6723

التاريخ: الجمعة 2025/5/9

الفبر الرئيسي



تناثرت أشلاء القتلى.. "القسام" تعلن
استهداف قوتين إسرائيليتين قوامهما 19
جندياً في رفح

... ص 4

أبرز العناوين



ترامب يدرس طرح صفقة تنهي الحرب وتشمل ترتيبات سياسية وأمنية جديدة في قطاع غزة
أرقام عن الجنون والصدمة لدى الجنود الإسرائيليين جراء القتال بغزة
سلطات الاحتلال تقتحم مدارس للأونروا في القدس لإجبارها على الإغلاق
غزة: تواصل الغارات الجوية والقصف المدفعي المكثف على مختلف مناطق القطاع
مصادر لـ"لشرق الأوسط": حماس أصلحت مؤخراً بعض الأنفاق المتضررة واستخدمتها من جديد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الإعلامي الحكومي بغزة: نرفض مخططات الاحتلال لإنشاء مخيمات عزل قسري بالقطاع
5	3. مصطفى: يحزننا أن يتفاخر العالم بحقوق الإنسان وبالعدالة والنظام وشعبنا يموت من الجوع
6	4. الاحتلال يقتل ضابطاً من جهاز المخابرات العامة في نابلس
المقاومة:	
6	5. مصادر لـ"الشرق الأوسط": حماس أصلحت مؤخراً بعض الأنفاق المتضررة واستخدمتها من جديد
8	6. حماس تهنئ البابا ليو الرابع عشر لانتخابه رئيساً للكنيسة الكاثوليكية
الكيان الإسرائيلي:	
8	7. «لا تركع لترمب واضرب إيران»... ضغوط على نتنياهو لإنهاء «حرب الظلال»
10	8. أرقام عن الجنون والصدمة لدى الجنود الإسرائيليين جراء القتال بغزة
10	9. توقيف مسؤول سابق في الموساد بقضية "قطر غيت"
11	10. وعيد إسرائيلي للحوثيين بـ"ضربات موجعة" حال استمرار هجماتهم
11	11. الجيش الإسرائيلي ينشر معطيات كاذبة حول امتثال قوات الاحتياط بالخدمة العسكرية
12	12. الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاقية لتنظيم وتعزيز النقل البحري مع المغرب
13	13. "إسرائيل" تحذر مواطنيها من الاحتجاجات في «يوروفيجن»
13	14. إعلام إسرائيلي: ترامب ترك تل أبيب وحيدة في مواجهة الحوثيين
الأرض، الشعب:	
15	15. غزة: تواصل الغارات الجوية والقصف المدفعي المكثف على مختلف مناطق القطاع
15	16. سلطات الاحتلال تقتحم مدارس للأونروا في القدس لإجبارها على الإغلاق
16	17. الدفاع المدني يعلن توقف 75% من مركباته في غزة
16	18. الأورومتوسطي: خطة توزيع المساعدات في غزة مناورة لتكريس الحصار والتَّهجير
17	19. الاحتلال يفرج عن 11 أسيرا فلسطينيا من غزة بعد شهور من التعذيب
17	20. استشهاد الأسير المحرر معتصم رداد في مصر متأثراً بمرضه
18	21. "إسرائيل" ألقت 100 ألف طن متفجرات وأبادت 2200 عائلة في غزة
18	22. القبائل والعشائر في غزة: لن نرحل وسنُسقط مخططات الاحتلال
19	23. الاحتلال يصعد عدوانه على مخيمات شمال الضفة

20	24. الاحتلال يحكم على الصحافي علي السمودي بالسجن ستة أشهر إدارياً
	<u>الأردن:</u>
20	25. "ميدل إيست آي" يكشف: الأردن يجني أرباحاً ضخمة من المساعدات الموجهة لغزة
	<u>لبنان:</u>
20	26. غارات الجنوب اللبناني: رسائل عسكرية إسرائيلية عبر القنابل الخارقة للتحصينات
21	27. الصحة اللبنانية: مقتل شخص وإصابة 8 آخرين وجرحى بغارات إسرائيلية على جنوب لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	28. الحوثي: لم نترجّ ترامب لكي يوقف القصف ولن نتوقف أبداً عن دعم الفلسطينيين
23	29. ولي العهد السعودي يبحث مع حسين الشيخ تطورات الأوضاع في فلسطين
23	30. "رويترز": واشنطن تتخلى عن ربط التعاون النووي مع السعودية بالتطبيع
23	31. الجيش الإسرائيلي يفتح مستوصفاً لمعالجة الدروز في جنوب سورية
24	32. إيران ترفض اتهامها بالضلوع في مخطط ضد السفارة الإسرائيلية في لندن
24	33. "التعاون الإسلامي" تدين قرار الاحتلال إغلاق مدارس "الأونروا" وقرار فتح الإكوادور مكتبا بالقدس
	<u>دولي:</u>
25	34. ترامب يدرس طرح صفقة تنهي الحرب وتشمل ترتيبات سياسية وأمنية جديدة في قطاع غزة
26	35. الاتحاد الأوروبي يبحث مراجعة اتفاق الشراكة مع "إسرائيل" بسبب حرب غزة
26	36. نائب بريطاني يتراجع عن دعمه لـ"إسرائيل" ويعترف بخطأ مواقفه السياسية
27	37. بريطانيا: 13 من قادة المحافظين يطالبون بالاعتراف بفلسطين
27	38. خطة أميركية لإدخال المساعدات إلى غزة عبر مؤسسة غير حكومية
28	39. النرويج وآيسلندا: خطة "إسرائيل" لإخلاء غزة ستكون تهجيراً قسرياً غير قانوني
29	40. كالاس: معظم دول الاتحاد الأوروبي تتفق على أن الوضع في غزة لا يمكن أن يستمر
29	41. رئيس "شين فين" الأيرلندي يطالب بحظر الأسلحة وعقوبات شاملة على "إسرائيل"
30	42. مسؤولون أميركيون: هذه خسائرننا في مواجهة الحوثيين
30	43. الأوروبي ومتوسطي: الخطة الأميركية الغذائية تمهّد لتهجير الفلسطينيين من غزة

30	44.	مديرة "يونسكو" تدين قتل الصحافيين الفلسطينيين حلمي الفقعاوي وأحمد منصور في غزة
31	45.	الصليب الأحمر تندد بحصار إسرائيلي غير مقبول على قطاع غزة
31	46.	أكسيوس: مسؤول أممي سابق يجري محادثات لرئاسة مؤسسة إغاثية في غزة
32	47.	أوكسفام: غزة تواجه كارثة إنسانية ومجاعة وشيكة
32	48.	إعلام إسرائيلي: ترمب يشعر بخيبة أمل من نتياهو
33	49.	إدارة ترامب تستخدم خطة لربط مؤيدي فلسطين بحماس وسحب تأشيراتهم
33	50.	الادعاء الروماني يحيل شكوى ضد جندي إسرائيلي إلى النيابة العسكرية
34	51.	صحف بريطانية: تجويع غزة سلاح حرب والصمت الغربي مخز
34	52.	إزالة ملصق خريطة فلسطين التاريخية من معرض فني في كاليفورنيا
35	53.	غرب آسيا يدعو "فيفا" لتسريع قراراته بشأن الانتهاكات الإسرائيلية ضد الرياضة الفلسطينية
35	54.	جامعة واشنطن توقف 21 طالباً عن الدراسة بسبب احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين
<u>حوارات ومقالات</u>		
36	55.	غزة وانهيار النظام الرسمي العربي وتفكك الدولة... رفيق عبد السلام
38	56.	فلسطين في "العناية المكثفة" وشعبها في "حالة ذهنية" مستعصية... جواد بولس
41	57.	ترامب يسدّد أوّل لكمة لنتياهو!... عبد المجيد سويلم
45	<u>كاريكاتير:</u>	

١. تناثرت أشلاء القتلى.. "القسام" تعلن استهداف قوتين إسرائيليتين قوامهما 19 جندياً في رفح
أعلنت "كتائب القسام"، الذراع العسكرية لحركة حماس، اليوم [أمس] الخميس، تنفيذ سلسلة هجمات على قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، ما أدى إلى سقوط عدد من جنود الاحتلال بين قتيل ومصاب. وأفادت بأن عناصرها استهدفوا قوتين إسرائيليتين قوامهما 19 عسكرياً في مدينة رفح بقذائف وعبوات ناسفة. وفي بيان عبر منصة تليغرام، قالت كتائب القسام إنه "ضمن سلسلة عمليات "أبواب الجحيم".. تمكن مجاهدو القسام من استهداف قوة صهيونية راجلة قوامها 7 جنود بعبوة شديدة الانفجار في محيط مسجد عمر بن عبد العزيز بحي التنور شرقي مدينة رفح". وأضافت: "رصد مجاهدونا تناثر أشلاء عدد من جنود الاحتلال في المكان". وقبل ذلك بدقائق، قالت

كتائب القسام إن مقاتليها تمكنوا من "استهداف قوة هندسية صهيونية قوامها 12 جندياً بقذيفتين مضادتين للأفراد والدروع، عندما كانت تتجهز للقيام بعملية نسف داخل أحد المنازل في محيط مفترق الفدائي" بحي التتور كذلك"، مضيفاً أن القصف "أدى إلى انفجار كبير داخل المنزل ووقوع أفراد القوة بين قتيل وجريح". ولفقت "القسام" إلى أن مقاتليها "رصدوا هبوط الطيران المروحي في المكان لإخلاء القتلى والمصابين". وقبل ذلك، قالت كتائب القسام في بيان آخر: "نحوض اشتباكات ضارية من مسافة الصفر مع جنود العدو (إسرائيل) وآلياته في منطقة التوغل بحي الجبينة شرقي مدينة رفح".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٢. الإعلام الحكومي بغزة: نرفض مخططات الاحتلال لإنشاء مخيمات عزل قسري بالقطاع

غزة: رفض المكتب الإعلامي الحكومي، بشكل قاطع المخططات الإسرائيلية لإنشاء مخيمات عزل قسري تشبه الغيتوهات النازية، معتبراً إياها امتداداً لجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأشار "الإعلامي الحكومي" في بيان، إلى أن قطاع غزة يتعرض لجريمة إبادة جماعية ممنهجة منذ تسعة عشر شهراً، حيث أسفرت الاعتداءات الإسرائيلية عن أكثر من 180,000 شهيد وجريح ومفقود. ولفقت البيان إلى أن إغلاق المعابر المؤدية إلى القطاع منذ سبعين يوماً قد أسهم في تفاقم الوضع الإنساني، حيث يُمنع إدخال المساعدات الإنسانية والمواد الأساسية، مما يهدد حياة أكثر من 2.4 مليون فلسطيني. وأهاب المكتب الإعلامي بالحكومات والمنظمات الدولية لتحمل مسؤولياتها الإنسانية والقانونية، داعياً الدول العربية والإسلامية إلى التحرك الفوري لإنقاذ شعب غزة ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/5/8

٣. مصطفى: يحزننا أن يتفاخر العالم بحقوق الإنسان وبالعدالة والنظام وشعبنا يموت من الجوع

رام الله: ثمن رئيس الوزراء محمد مصطفى، موقف الاتحاد الأوروبي الداعم لحل الدولتين، والداعي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. جاء ذلك خلال كلمته في يوم أوروبا، اليوم [أمس] الخميس، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين ألكسندر ستوتزمان، وعدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية والدبلوماسية.

وقال مصطفى: "أعلنا بالأمس أن قطاع غزة منطقة مجاعة، يحزننا في هذا العالم المعاصر الذي فيه الدول والمؤسسات تتفاخر بحق الإنسان وبالعدالة والنظام الدولي، بينما شعبنا يموت من الجوع،

فهذا شيء معيب، فغزة ستبقى وستخرج من الوحل وستقف شامخة وتتوحد مع الضفة بما فيها القدس، لإقامة دولة فلسطين اليوم وغدا وبعد غد وسيتحقق ذلك".
من جانبه، قال ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين ألكسندر ستوتزمان: "لمناسبة أول حوار سياسي رفيع المستوى بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين، جدد الاتحاد الأوروبي دعمه الثابت للشعب الفلسطيني على مدى السنوات الثلاث المقبلة، من خلال برنامج دعم شامل متعدد السنوات بقيمة تصل إلى 6.1 مليار يورو، وملتزمون، أكثر من أي وقت مضى، بالتواصل مع الشعب الفلسطيني ودعمه في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية، سواءً مالياً أو سياسياً، لم ولن نخذلكم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/8

٤. الاحتلال يقتال ضابطاً من جهاز المخابرات العامة في نابلس

محمد بلاص: اغتالت قوات الاحتلال، أمس، ضابطاً من جهاز المخابرات العامة في مدينة نابلس. وأبلغت الهيئة العامة للشؤون المدنية، وزارة الصحة باستشهاد المواطن رامي سامي وليد الكخن "30 عاماً" وهو ضابط في جهاز المخابرات العامة، برصاص جيش الاحتلال خلال اقتحام البلدة القديمة في مدينة نابلس، واحتجاز جثمانه. وأفاد شهود عيان، بأن قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى حارة "الياسمينية" في البلدة القديمة، قبل أن تبدأ قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بالآليات العسكرية باقتحام البلدة لإسناد القوات الخاصة، من جهة حاجزي حوارة والطور، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز.

الأيام، رام الله، 2025/5/8

٥. مصادر لـ«الشرق الأوسط»: حماس أصلحت مؤخراً بعض الأنفاق المتضررة واستخدمتها من جديد

غزة: دأبت حركة «حماس» في الآونة الأخيرة على إصدار مقاطع فيديو لأسرى إسرائيليين تحتجزهم داخل أنفاقها، إلى جانب إظهار خروج بعض عناصرها المسلحين من الأنفاق لتنفيذ عمليات ضد القوات الإسرائيلية في مناطق، منها: بيت حانون والنقاح ورفح وغيرها. وسلطت عملية أعلنت عنها «كتائب عز الدين القسام» النزاع العسكرية لـ«حماس»، الأربعاء الماضي، في منطقة مسجد «الزهراء» بحي الجينية شرقي مدينة رفح (جنوب غزة)، الضوء مجدداً على استخدام الأنفاق من مقاتلي «حماس»، خصوصاً في مناطق مثل رفح التي تفيد التقارير الإسرائيلية بأنها تسيطر عليها بالكامل.

ومع عودة تلك المشاهد للظهور مرة أخرى، وبعد عام ونصف العام تقريباً من العمليات العسكرية، تتحدث إسرائيل مجدداً عن أنفاق «حماس»، معترفةً بأنها لم تُدمر بالكامل. وفي أبريل (نيسان) الماضي، نقلت «القناة 12» العبرية عن مصادر إسرائيلية قولها إن التقييمات الأمنية تشير إلى أنه «لم يتم تدمير سوى 25 في المائة فقط من أنفاق حماس».

وبسبب طبيعتها السرية، فإن التقديرات متباينة تجاه تحديد ماهية وعدد أنفاق غزة؛ فهي «شبكة ضخمة عددها 1300 نفق، تقع في عمق يصل في بعض المناطق إلى 70 متراً تحت الأرض، ويبلغ طولها 500 كيلومتر»، وفق التقديرات الفلسطينية. وقدّر العميد يعقوب نيجل، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2023 طول الأنفاق بأنه «ربما يبلغ آلاف الكيلومترات».

تقول مصادر من «حماس» لـ«الشرق الأوسط» إن عودة استخدام «القسام» للأنفاق «أمر طبيعي في إطار المواجهة العسكرية التي ما زالت محدودة في بعض المناطق»، مؤكدةً أن استخدامها «سيتوسع وفق الحاجة الميدانية الملحة إلى ذلك، خصوصاً عند توسيع العملية البرية». وتدافع مصادر «حماس» عن تركيبة الأنفاق التي تصفها بأنها «ركيزة عسكرية مهمة»، وتقول: «إسرائيل حتى الآن لم تستوعب بعد تركيبة الأنفاق»، وإن «عملها جاء نتاجاً لعمل هندسي لآلاف العناصر لسنوات».

ومع إقرار المصادر بأن جزءاً من شبكة الأنفاق ضُربت خلال الحرب، فإنها تقول إن «حماس» «أصلحتها واستخدمتها من جديد، وأن هناك أنفاقاً أخرى لم تُكتشف بعد رغم وجودها في مناطق عمل فيها الجيش الإسرائيلي، ودمرَ أنفاقاً أخرى قريبة منها». وتستشهد المصادر على معلوماتها بأن الفرق المكلفة بحراسة الأسرى الإسرائيليين «استخدموا الأنفاق في نقل الأسرى مجدداً، بعد أن تم نقلهم إلى مبانٍ فوق الأرض لا سيما خلال فترة وقف إطلاق النار الأخيرة».

وبسبب طبيعتها ودورها الحيوي في غزة، تقول مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «بعض الأطراف، ومنها الولايات المتحدة في بعض مراحل المفاوضات (للوصول إلى هدنة في غزة) كانت تطالب (حماس) بتسليم ما لديها من مقدرات عسكرية، ومن بينها الأنفاق في إطار أي اتفاق يهدف لنزع سلاحها».

وتشرح المصادر أن المفاوضات التي طلبوا ذلك كانوا يدافعون عن مقترحهم بأن «الأنفاق من المقدرات الخطيرة التي تستخدمها الحركة لمجابهة إسرائيل، وقد تستخدمها (حماس) لاحقاً حتى، ولو بعد سنوات في عمليات عسكرية جديدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٦. حماس تهنئ البابا ليو الرابع عشر لانتخابه رئيساً للكنيسة الكاثوليكية

تقدّمت حركة (حماس) بأصدق التهاني والتبريكات إلى البابا ليو الرابع عشر، بمناسبة انتخابه رئيساً للكنيسة الكاثوليكية، وتمنت له التوفيق في أداء رسالته الروحية والإنسانية في ظلّ ما يشهده العالم من مأسٍ وكوارث، وفي مقدّمتها العدوان الصهيوني الوحشي المستمرّ على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة. وثمنت حماس في بيان لها، مساء الخميس، المواقف الإنسانية الجريئة التي عبّر عنها البابا الراحل فرانسيس، وتضامنه المتكرّر مع الشعب الفلسطيني ورفضه للاحتلال وسياساته القمعية. وعبرت عن تطلعها إلى مواصلة البابا ليو الرابع عشر هذا النهج الأخلاقي في مناصرة المظلومين، ووقف الانتهاكات الممنهجة بحقّ المقدسات الإسلامية والمسيحية في أرض فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/5/8

٧. «لا تركع لترمب واضرب إيران»... ضغوط على نتنياهو لإنهاء «حرب الظلال»

تجددت في تل أبيب نبرة قديمة تدفع نحو مواجهة مباشرة مع إيران، وتحرض على تجاوز «حرب الظلال» مع وكلائها في المنطقة؛ إذ هدد وزير الدفاع الإسرائيلي طهران بمصير مماثل لمصير «حماس» في غزة، في حين تلقى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نصائح بأن ينفذ عملاً عسكرياً وأن «يضرب هذا البلد الآن» متجاهلاً الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وتتزامن هذه الدعوات مع مؤشرات قوية على «إبرام صفقة» بين واشنطن وطهران بشأن البرنامج النووي الذي تريد إسرائيل تفكيكه بالكامل، وتأتي بعد يوم واحد من إعلان هدنة في البحر الأحمر مع جماعة «الحوثي».

وقالت مصادر سياسية إسرائيلية إن نتنياهو يتعرض لضغوط من حلفائه ومعارضيه على حد سواء لتنفيذ ضربة عسكرية لطهران، عقاباً على ما تقدمه من دعم لجماعة «الحوثي»، ولتجربتها من السلاح النووي.

ويرى مراقبون إسرائيليون أن بلادهم تلتزم، حتى الآن، المطلب الأميركي بعدم شن ضربة عسكرية ضد إيران ما دامت المفاوضات جارية بين الطرفين، لكنهم يرون أن واشنطن «تسيء فهم هذا الالتزام بأنه ضعف».

مايكل أورن، السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن، أبرز الأصوات التي حرضت نتتياهو على واشنطن. ويكتسب هذا الصوت أهمية سياسية ليس لأن أرون انتُخب عضواً في الكنيست وكان نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء؛ بل لأنه مقرب من نتتياهو بشكل شخصي. ونصح أورن نتتياهو بالكف عن دعوة الرئيس ترمب إلى زيارة إسرائيل، «حتى لا يبدو كمن تجاهل إسرائيل في جولته إلى الشرق الأوسط»، وقال: «زيارة ترمب ستكون عبثاً؛ لأنه سيطلب منك أشياء لا تستطيع تنفيذها».

وحدث السفير السابق رئيس حكومته على التوقف عن «سياسة الصمت والولاء لترمب، خصوصاً في ملفي إيران و(الحوثي)»، مشدداً على مواصلة الهجمات على هذه الجماعة، وضرب إيران أيضاً. وكان أرون يتحدث لـ«إذاعة الشمال» الإسرائيلية، ووصف ترمب بأنه «أقرب رئيس أميركي إلى إسرائيل منذ (هاري) ترومان، لكنه رجل غير مستقر، ولا يمكن الاعتماد عليه». وأعرب أرون عن اعتقاده بأن «ترمب أدار المعركة ضد الحوثيين لأجل حرية الملاحة وليس لأجل إسرائيل، التي لم يكن يتوانى عن تركها وحدها في مواجهة هذه الجماعة».

«حرب الوكلاء انتهت»
وكان رئيس حزب «المعسكر الرسمي» المعارض، بيني غانتس، قد سبق الجميع إلى هذا الضغط؛ إذ طالب نتتياهو بقصف إيران انتقاماً من ضربة الحوثيين على المطار. وقال غانتس، الذي شغل منصب وزير الدفاع سابقاً وكان عضو قيادة الحرب في غزة خلال شهورها العشرة الأولى، إن «إطلاق الصواريخ على إسرائيل يجب أن يؤدي إلى رد فعل حاد في طهران». وأضاف، عبر تغريدة في حسابه على «إكس»، أن «إيران (التي تدعم الحوثيين في اليمن) هي من تطلق الصواريخ الباليستية على إسرائيل؛ بشكل عملي، وعليها تحمل المسؤولية». وبادر وزير الدفاع، إسرائيل كاتس، الخميس، إلى تهديد إيران بالتنسيق مع نتتياهو، كما يبدو، في جزء من التعاطي مع هذه الضغوط. فقال، في بيان صادر عن مكتبه: «أحذر القيادة الإيرانية التي تمول وتسليح وتوجه تنظيم الحوثيين الإرهابي: أسلوب الحروب بالوكالة قد انتهى. أنتم تتحملون المسؤولية المباشرة عن قصف الحوثيين (مطار بن غوريون). ونحذركم: ما فعلناه ب(حزب الله) في بيروت، وب(حماس) في غزة، وبالأسد في دمشق، وب(الحوثيين) في اليمن، سنفعله بكم في طهران أيضاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٨. أرقام عن الجنون والصدمة لدى الجنود الإسرائيليين جراء القتال بغزة

أوردت صحيفة هآرتس اليوم الخميس معلومات عن نوعية وحجم المشكلات العقلية التي أصابت الجنود الإسرائيليين جراء القتال في قطاع غزة. وتستند هذه المعلومات إلى دراسة حديثة أجرتها جامعة تل أبيب، وسط شكاوى في الأوساط الرسمية الإسرائيلية من هروب الجنود من ميدان المعارك. ووفق الدراسة، فإن كل 1 من 8 جنود إسرائيليين قاتلوا في غزة، غير مؤهل عقليا للعودة إلى الخدمة. وكشفت الدراسة أن 12% من الاحتياط ممن قاتلوا بغزة أفادوا بوجود أعراض حادة لاضطراب ما بعد الصدمة. وخلصت إلى أن معاناة جنود الاحتياط من اضطراب ما بعد الصدمة تجعلهم فعليا غير مؤهلين للخدمة. وكانت تقارير إسرائيلية كشفت أن جنود احتياط الجيش الإسرائيلي، الذين أنهوا أشهرها من الخدمة العسكرية، يطلبون المساعدة بشكل متزايد للحصول على علاج للصحة النفسية. وفي وقت سابق، نقلت صحيفة ידיعوت أchrنوت أن 170 ألف جندي قد سجلوا في برامج للاستفادة من خدمات العلاج النفسي.

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٩. توقيف مسؤول سابق في الموساد بقضية "قطر غيت"

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الخميس، بتوقيف مسؤول سابق في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد"، بشبهة ضلوعه في ما يسمى إسرائيلياً بقضية "قطر غيت"، والتي يُشتبه فيها بتورط مستشارين بمكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وتتضمن، بحسب القضاء الإسرائيلي، تلقي أموال لأداء مهام، من بينها التأثير في صناعة القرار في إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

١٠. وعيد إسرائيلي للحوثيين بـ"ضربات موجعة" حال استمرار هجماتهم

هدد وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس اليوم الخميس، الحوثيين في اليمن بالتعرض لـ"ضربات موجعة" في حال مواصلة استهداف إسرائيل، وذلك مع تكثيف الجماعة إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل، وإعلانها أن وقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة لا يشمل تل أبيب.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

١١. الجيش الإسرائيلي ينشر معطيات كاذبة حول امتثال قوات الاحتياط بالخدمة العسكرية

يرفض جيش الاحتلال الإسرائيلي الكشف عن نسبة امتثال قوات الاحتياط قبل انطلاق عملية "عربات جدعون"، التي تشكّل فصلاً جديداً من فصول حرب الإبادة على قطاع غزة ومخططات احتلاله. ونقلت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الخميس، عن قادة وجنود في قوات الاحتياط أن هناك تلاعباً في نسبة الحضور وتجاهلاً للإرهاق الذي يعاني منه المجندون. وكشفت أن جيش الاحتلال يحتاج إلى تجنيد أكثر من 100 ألف جندي احتياطي استعداداً للعملية العسكرية، مشيرة إلى أن أوامر استدعاء أرسلت إلى حوالي 50% منهم حتى الآن، ومن المتوقع أن يتلقى الآخرون أوامرهم مع اقتراب موعد بدء العملية.

وإذا قرر المستوى السياسي بعد احتلال القطاع البقاء فيه، فسيتعين على الجيش أيضاً إجراء تغييرات كبيرة واستدعاء عشرات الآلاف من جنود الاحتياط، على نطاق أكبر مما كان متوقفاً. وبالإضافة إلى ذلك، سيحتاج جيش الاحتلال إلى إنشاء بنية تحتية أكبر داخل القطاع.

وقال أحد الجنود، الذين يخدمون في وحدة نخبوية ضمن قوات الاحتياط، للصحيفة العبرية إنه قبل اتخاذ القرار بإصدار أوامر تجنيد لجولة إضافية من الخدمة العسكرية، توجه قادة الوحدة إلى الجنود عبر مجموعات "واتساب" وطلبوا منهم تحديد من يستطيع الحضور لجولة الاحتياط ومن لا ينوي المشاركة. وأوضح الجندي أن الأسبوع الماضي شهد إرسال استبيانات إلى زملائه في الوحدة، حيث طُلب منهم الإجابة عما إذا كانوا يعتزمون الحضور إلى الخدمة الاحتياطية، وبحال عدم رغبتهم بالحضور توضيح الأسباب. وبعد استكمال الاستبيانات، أعلن قائد الوحدة عن إرسال أوامر استدعاء لمدة 110 أيام، لكن لم يتلقها جميعهم.

وأضاف الجندي: "يوم الأحد (الماضي)، بدأ بعض زملائي في الوحدة بالإبلاغ عن تلقيهم أوامر استدعاء، بينما لم يتلقها آخرون. أدركنا أن الذين حصلوا على الأوامر هم الذين أكدوا حضورهم (من

خلال الاستبيان)، بينما الذين قالوا إنهم لن يأتوا، لم يتم إرسال أوامر لهم. إذن، ليس من المستغرب أن الجيش الإسرائيلي يعلن عن نسبة حضور تصل إلى 100%".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

١٢. الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاقية لتنظيم وتعزيز النقل البحري مع المغرب

صادقت الحكومة الإسرائيلية، أمس الأربعاء، على اتفاقية لتنظيم وتعزيز النقل البحري مع المغرب. ووفق بيان صدر، مساء اليوم الخميس، فقد "صادقت الحكومة برئاسة وزيرة المواصلات ميرري ريغيف، أمس الأربعاء، على الاتفاقية بين حكومة إسرائيل وحكومة المملكة المغربية، بشأن النقل البحري".

وذكر البيان أن "الاتفاقية التي تم توقيعها في الرباط يوم 29 أيار/ مايو 2023، تهدف إلى تنظيم وتعزيز النقل البحري بين البلدين على أساس مبادئ المنافسة الحرة والنزاهة، وحرية الملاحة والتعاون".

وأضاف أن "الاتفاقية تنظم مجموعة متنوعة من القضايا في مجال النقل البحري، بما في ذلك السلامة، ودخول الموانئ، والضرائب، وحل النزاعات، والرسوم والأسعار". كما "تسمح الاتفاقية أيضاً بالاعتراف المتبادل بوثائق السفن في البلدين، وتضمن المعاملة المتساوية للسفن، وشركات الشحن في كلا البلدين".

وتنص الاتفاقية على أنه "يجوز استخدام الإيرادات التي تولدها شركات الشحن من الخدمات المقدمة في أراضي الدولة الأخرى، لإجراء المدفوعات في تلك الدولة، أو للتحويل من الخارج، وفقاً لقوانين وأنظمة الصرف الأجنبي، المعمول بها في كل بلد".

ووفق البيان، فإن "الاتفاقية تنص أيضاً على تقديم المساعدة المتبادلة للسفن في حالات الضائقة، وتسمح بإنشاء مكاتب تمثيلية لشركات الشحن المسجلة في البلد الآخر".

وبموجب الاتفاق، "سيتم إنشاء لجنة بحرية مشتركة، للإشراف على تنفيذ الاتفاق، ومناقشة القضايا المتعلقة بالنقل البحري، بين البلدين".

عرب 48، 2025/5/8

١٣. إسرائيل تحذر مواطنيها من الاحتجاجات في «يوروفيجن»

مع انطلاق مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» في سويسرا، أصدر مجلس الأمن القومي الإسرائيلي «تحذيراً سفيرياً» للإسرائيليين المسافرين إلى بازل للمشاركة في المسابقة. وأفاد مجلس الأمن القومي بأن «نحو 360 احتجاجاً مناهضاً لإسرائيل قد نُظِم في سويسرا خلال العام الماضي، ومن المرجح أن تشهد المسابقة مزيداً من الاحتجاجات، مع التركيز على حضور الوفد الإسرائيلي»، وفقاً لما ذكرته صحيفة «ذا تايمز أوف إسرائيل». وأضاف المجلس: «يُنصح بالابتعاد عن بؤر الاحتكاك والمظاهرات هذه، التي قد تتفاقم إلى عنف». كما حذّر بأن بعض الأفراد قد يستخدمون الاحتجاجات غطاءً لشن هجمات على الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

١٤. إعلام إسرائيلي: ترامب ترك تل أبيب وحيدة في مواجهة الحوثيين

شهدت الشاشات الإسرائيلية نقاشاً مكثفاً بشأن الاتفاق الذي أعلن عنه مؤخراً بين الولايات المتحدة وجماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن، والذي يرى محللون أنه يمثل خطراً على تل أبيب التي أصبحت مطالبة بصد هجمات الجماعة اليمنية وحدها.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن قبل يومين عن وقف القصف الأميركي على مواقع الجماعة في اليمن بعدما تعهدت الأخيرة -بوساطة عمانية- بالتوقف عن استهداف السفن الأميركية في المنطقة.

وكان هذا الإعلان مفاجئاً بالنسبة للمسؤولين الإسرائيليين، إذ يقول محلل الشؤون العسكرية في القناة 13 ألون بن ديفيد إنه لم يتحدث أي منهم عن اتصالات بين الولايات المتحدة والحوثيين ولا عن تداعيات هذا الأمر على إسرائيل.

وأكد الأمر نفسه مراسل الشؤون العسكرية في القناة 12، نير دفوري، بقوله إن الإعلان "كان مفاجئاً، وعلى عكس توقعات إسرائيل التي تحاول معرفة ما قصده ترامب في إعلانه".

تداعيات جسيمة

وقال دفوري إن تل أبيب تحاول حالياً معرفة موقعها من هذا الاتفاق، مؤكداً أن المواجهة مع الحوثيين ستتصاعد خلال الفترة المقبلة، وأن إسرائيل ستتحمل وحدها مسؤولية الرد على الجماعة إن امتنعت الولايات المتحدة عن هذا الأمر، مشيراً إلى أن تداعيات هذا الأمر ستكون جسيمة.

ويمثل إعلان ترامب وقف المواجهة مع الحوثيين تركا لإسرائيل وحدها، برأي مراسل شؤون الشرطة في "هآرتس" جوش براينر، الذي قال إن هذا الأمر "خطير جدا، لأنه لا يمكن ترك إسرائيل وحدها في الشرق الأوسط، وهذا ما تعلمناه في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023؟.

وأفاد براينر بأن على إسرائيل معرفة من هو المسؤول عن هذا الإخفاق السياسي الكبير، وكيف لم تكن تل أبيب على علم بكل هذه التطورات الكبيرة، في حين وصفت محللة الشؤون العربية كيانيا سبتلوتا ما جرى بقولها "لقد باعنا الأميركيون".

بدوره، أوضح محلل الشؤون السياسية في القناة 13، غيل تماري، أن ترك إسرائيل وحدها ليس جديدا على ترامب، مشيرا إلى أن الرئيس الأميركي "لم يكن يقاتل الحوثيين من أجل مصلحة إسرائيل التي تجد نفسها معزولة مجددا".

بل إن ترامب، كما يقول تماري، أعلن بوضوح أنه يقاتل الحوثيين لأنهم يستهدفون الملاحة الدولية ويضرون بالاقتصاد الأميركي، وإنه سيوقف القصف إذا توقفوا عن ذلك.

تصاعد متوقع لهجمات الحوثيين

ووفقا لمراسلة الشؤون السياسية في قناة "كان"، غيلي كوهين، فليس معروفا حتى الآن كيف سيؤثر هذا الاتفاق على إسرائيل، ولا على وتيرة القصف الحوثي التي تتصاعد ردا على الحرب في قطاع غزة.

ومنذ بدء الحرب قبل 18 شهرا، لم يتوقف الحوثيون عن قصف إسرائيل بالصواريخ والمسيرات إلا خلال اتفاق وقف إطلاق النار الذي استمر بين 19 يناير/كانون الثاني و17 مارس/آذار الماضيين، كما تقول كوهين.

وتوقع محلل الشؤون الفلسطينية في القناة 13، حيزي سيماننوف، مزيدا من الهجمات الحوثية على إسرائيل، وقال إنهم قد يعيدون قصف مطار بن غوريون، بالصواريخ والمسيرات، وأيده مراسل الشؤون العسكرية بالقناة نفسها، أور هيلر، الذي قال إن الحوثيين "لديهم القدرة والدافع لقصف مطار بن غوريون بعدما نجحوا في قصفه سابقا".

وختم هيلر بالقول إن إسرائيل "ستكون في حالة تأهب لهجمات الحوثيين خلال الفترة المقبلة، خصوصا مع توسيع العمليات العسكرية في قطاع غزة، لأنهم (الحوثيين) أكدوا أنهم لم يتوقفوا عن توجيه الضربات ما لم تتوقف الحرب في القطاع".

الجزيرة.نت، 2025/5/8

١٥. غزة: تواصل الغارات الجوية والقصف المدفعي المكثف على مختلف مناطق القطاع

محمد الجمل: تواصلت الغارات الجوية والقصف المدفعي المكثف على مختلف مناطق قطاع غزة أمس، ما تسبب بسقوط 40 شهيداً، وأكثر من 120 مصاباً. ولليوم الثاني على التوالي، شهدت المناطق الشرقية لمحافظة رفح، وشرق مدينة غزة، وتحديداً حي الشجاعية مواجهات مسلحة. وشهدت مدينة رفح عمليات نسف مكثفة ومتواصلة يوم أمس، حيث سُمع دوي انفجارات كبيرة، رافقها مشاهدة سحب من الدخان الكثيف، خاصة في حيي الزهور ومصباح، شمال المدينة. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل مستشفيات القطاع 106 شهداء (منهم 1 شهيد انتشال)، و367 إصابة، خلال الساعات 24 الماضية، فيما بلغ عدد شهداء أمس حتى ساعات المساء 40 شهيداً "عدد من الشهداء جرى إدراجهم ضمن تقرير الأيام الصادر أمس".

فيما بلغت حصيلة الشهداء والاصابات منذ 18 آذار الماضي (2,651 شهيد، 7,223 اصابة) فيما ارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي الى 52,760 شهيد و119,264 اصابة منذ السابع من أكتوبر من العام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/5/9

١٦. سلطات الاحتلال تقتحم مدارس للأونروا في القدس لإجبارها على الإغلاق

ذكرت القدس العربي، لندن، 2025/5/8، من القدس المحتلة: قالت محافظة القدس في بيان: "اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم [أمس] الخميس، مدارس وكالة (الأونروا) في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، مع دخول قرار إغلاقها حيز التنفيذ". وأضافت أن الشرطة الإسرائيلية "علقت أوامر عسكرية تقضي بإخلاء المدارس وإغلاقها، وطالبت الطلبة والطواقم التعليمية بمغادرة المكان فوراً". وتقع 3 مدارس في مخيم شعفاط والبقية في قرى وادي الجوز وسلوان وصور باهر. وذكرت المحافظة أن "عناصر من شرطة الاحتلال انتشرت في محيط المدارس وداخل ساحاتها، وسط حالة من التوتر الشديد وخشية من اعتداءات على الطلبة والمعلمين".

وأضافت الجزيرة.نت، 2025/5/8: قالت مديرة مكتب إعلام الأونروا عبير إسماعيل إن القوات المقتحمة "اعترضت موظفا يعمل في إحدى المدارس، وطلبت إبراز الهويات الشخصية وسجلت أرقام الموظفين، وطلبت منهم إنهاء دوام الطلاب فوراً". وأضافت إسماعيل في حديثها للجزيرة أن أكثر من 550 طالبا تتراوح أعمارهم بين 6 و15 عاما ومعلميهم كانوا في المدارس لحظة اقتحامها، مشيرة

إلى أن ذلك يشكل انتهاكا خطيرا لامتيازات وحصانات الأمم المتحدة. وختمت إسماعيل حديثها للجزيرة نت بالقول إن الوكالة أخلت طلبتها من المدارس الست جميعها حفاظا على سلامتهم. وقال مدير شؤون الأونروا في الضفة الغربية رونالد فريديريك إن "قوات الأمن الإسرائيلية المدججة بالسلاح قامت بالتعاون مع مسؤولي وزارة التربية والتعليم وبلدية القدس بمحاصرة المدارس الثلاث لوكالة الأونروا في شعفاط واقتحامها بالقوة بنية تنفيذ أمر الإغلاق". وأوضح فريديريك أن ذلك تم في وقت كان فيه أكثر من 550 تلميذا تتراوح أعمارهم بين 6 و15 عاما ومعلميهم موجودين في المدارس. ووصف مدير شؤون الأونروا الخطوة بأنها "انتهاك خطر لامتيازات وحصانات الأمم المتحدة، وأن هذه تجربة صادمة للأطفال الصغار الذين يواجهون خطر فقدان حقهم في التعليم فوراً".

١٧. الدفاع المدني يعلن توقف 75% من مركباته في غزة

غزة: أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني اليوم [أمس] الخميس، عن توقف 75% من مركباته في قطاع غزة؛ بسبب شح الوقود. وأفاد الدفاع المدني في تصريحات صحفية تابعها المركز الفلسطيني للإعلام، أنهم يعانون عجزاً كبيراً في توفر المولدات الكهربائية وأجهزة الأوكسجين في غزة. وحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية تقادم معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع بسبب استمرار الحرب واستمراره فرض الحصار.

وكان الدفاع المدني قد أعلن في نهاية أبريل/ نيسان الماضي، عن نفاذ كميات الوقود الخاصة بتشغيل مركبات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف، في محافظات جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى توقف 8 مركبات عن الحركة من أصل 12 مركبة. وطالب "الدفاع المدني"، المؤسسات الدولية بضرورة التحرك الفوري لفتح معابر قطاع غزة، والسماح بإدخال الوقود وتزويد المؤسسات والأجهزة العاملة في المجال الإنساني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/5/8

١٨. الأورومتوسطي: خطة توزيع المساعدات في غزة مناورة لتكريس الحصار والتَّهجير

أكد رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، رامي عبده، من أن الخطة الأميركية - الإسرائيلية لتوزيع مساعدات محدودة في قطاع غزة عبر شركات ومنظمات دولية، لا تهدف إلى الإغاثة، بل تشكّل مناورة ممنهجة لإعادة تغليف الحصار وتقنين التجويع، بما يخدم أهداف الاحتلال في تهجير السكان قسراً من أرضهم. وقال عبده في تصريحات صحفية، اليوم [أمس] الخميس، إن

الخطة تُدار من قِبَل عسكريين أميركيين سابقين، وتتفّذها منظمات خاضعة لرقابة مشددة، عبر مراكز توزيع صارمة لا تسمح للفلسطينيين بالمشاركة في تحديد الأولويات أو مسار التنفيذ. إنها شكل جديد من الحصار، لا علاقة له بالعمل الإنساني". وأوضح رئيس الأورومتوسطي، بأن آلية تنفيذ الخطة بأنها تقوم على تحديد مواعيد ومواقع توزيع مسبقة، يُجبر فيها السكان على الاصطفاف للحصول على وجبة قد لا تكفي لأيام، مضيفاً أن "الهدف ليس الإغاثة بل السيطرة، وتحويل الطعام إلى أداة إذلال وإخضاع، تهك الجسد وتُضعف الروح، وتحوّل الإنسان الفلسطيني إلى جسد جائع ينتظر الفتات، بدلاً من أن يبقى صاحب حق ووطن". وشدد عبده على أن استخدام الغذاء كأداة سياسية أو عسكرية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

فلسطين أون لاين، 2025/5/8

١٩. الاحتلال يفرج عن 11 أسيراً فلسطينياً من غزة بعد شهر من التعذيب

أفادت السلطات الإسرائيلية اليوم [أمس] الخميس عن 11 أسيراً فلسطينياً اعتقلتهم خلال الحرب المتواصلة على قطاع غزة، في ظل تقارير حقوقية توثق انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين، شملت التعذيب والإهمال الطبي. ووصل الأسرى المفرج عنهم إلى قطاع غزة عبر معبر كيسوفيم العسكري شرق مدينة دير البلح، ونقلوا مباشرة إلى مستشفى شهداء الأقصى لتلقي الرعاية الطبية. وقال مصدر طبي إن الأسرى "يخضعون لفحوصات شاملة"، مشيراً إلى أنهم يعانون من آثار واضحة للتعذيب والإرهاق وسوء التغذية.

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٢٠. استشهاد الأسير المحرر معتصم رداد في مصر متأثراً بمرضه

أعلن مكتب إعلام الأسرى، مساء اليوم [أمس] الخميس، استشهاد الأسير المحرر معتصم رداد في جمهورية مصر العربية، بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان، الذي أصيب به نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد خلال فترة اعتقاله في سجون الاحتلال. وينحدر رداد من بلدة صيدا بمحافظة طولكرم شمال الضفة الغربية، ويُعد من بين أصعب الحالات المرضية التي شهدتها الحركة الأسيرة الفلسطينية. وقد اعتُقل عام 2004، وقضى معظم سنوات أسره في مستشفى سجن الرملة الإسرائيلي، دون تلقيه الرعاية الطبية اللازمة. وأوضح المكتب أن رداد كان قد تحرر ضمن الدفعة الأخيرة من صفقة "طوفان الأحرار"، بعد أن عانى لأكثر من 16 عاماً من ظروف احتجاز قاسية

وإهمال طبي وصفه بـ"المتعمد والقاتل"، ما أدى إلى تفاقم حالته الصحية، وانتهى باستشهاده اليوم خارج السجن.

فلسطين أون لاين، 2025/5/8

٢١. "إسرائيل" ألقت 100 ألف طن متفجرات وأبادت 2200 عائلة في غزة

"القدس العربي": قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، اليوم [أمس] الخميس، إن الجيش الإسرائيلي ألقى أكثر من 100 ألف طن من المتفجرات على القطاع منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ما أسفر عن استشهاد وفقدان أكثر من 62 ألف فلسطيني، في واحدة من أكثر الحروب دموية في تاريخ المنطقة الحديث. وجاء في تقرير أصدره المكتب بمناسبة مرور 19 شهراً على بدء الحرب، أن إسرائيل ارتكبت أكثر من 12 ألف مجزرة، بينها 926,11 استهدفت العائلات الفلسطينية، ما أدى إلى إبادة 2,200 عائلة ومسح 6,350 فرداً من السجلات المدنية. وأشار التقرير إلى أن أكثر من 10 آلاف فلسطيني ما زالوا تحت الأنقاض، في وقت سرق فيه الجيش الإسرائيلي جثامين 2,300 شهيد من مقابر القطاع، وأقام سبع مقابر جماعية داخل المستشفيات، تم انتشال 529 جثة منها حتى الآن.

القدس العربي، لندن، 2025/5/8

٢٢. القبائل والعشائر في غزة: لن نرحل ونسقط مخططات الاحتلال

خان يونس/ محمد سليمان: أكد الناطق باسم تجمع القبائل والعشائر الفلسطينية في قطاع غزة، خالد أبو حلو، أن استمرار العدوان الإسرائيلي وقطع الإمدادات عبر المعابر لأكثر من شهرين أدخل القطاع في مجاعة حقيقية تُنذر بعواقب إنسانية وصحية كارثية، مع تجاهل عالمي مريب. وقال أبو حلو لصحيفة "فلسطين": "إن العدو الصهيوني يواصل ارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وسط صمت دولي يشجعه على الاستمرار في حرب الإبادة الجماعية التي تطال المدنيين والبنية التحتية على حد سواء".

وشدّد على الرفض القاطع لكل محاولات التهجير الجماعي التي يسعى العدو لفرضها على سكان غزة، مؤكداً أن غزة أرض فلسطينية لا نقبل مغادرتها تحت أي ظرف من الظروف. وحذّر من لجوء الاحتلال إلى استخدام سلاح التجويع كوسيلة للتركييع ودفع الفلسطينيين إلى الهجرة القسرية، معتبراً ذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والمواثيق الإنسانية. ورفض أي آلية إسرائيلية تهدف إلى السيطرة

على توزيع المساعدات الإنسانية، مشدداً على أن هذا التحكم يخدم أهداف الاحتلال ولا يراعي الاحتياجات الحقيقية للمدنيين.

فلسطين أون لاين، 2025/5/8

٢٣. الاحتلال يصعد عدوانه على مخيمات شمال الضفة

الضفة- غزة/ نور الدين جبر: لم تتوقف ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي العنصرية بحق مخيمات شمال الضفة الغربية المحتلة، منذ أكثر من ثلاثة أشهر، في محاولة إسرائيلية ممنهجة لإنهاء قضية اللاجئين وعودتهم إلى أراضيهم. ويواصل الاحتلال عمليات الاجتياح لمخيمات شمال الضفة، وتحديدًا جنين وطولكرم ونور شمس، وتدمير عشرات المنازل والقضاء على البنية التحتية وكل مقومات الحياة هناك، وهو ما يضاعف معاناة النازحين الفلسطينيين الذين باتوا لا يستطيعون الوصول إلى منازل خشية إطلاق النار عليهم من قوات الاحتلال التي تُغلق كل مداخل المخيمات. في مخيم جنين، ارتقى حتى الآن أكثر من 50 شهيداً وإصابة العشرات، ثم تبعها في مخيمي نور شمس وطولكرم، ولا تزال العملية متواصلة. دمار واسع يؤكد عضو اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين أشرف الناطور، أن ممارسات الاحتلال بحق المخيم لم تتوقف على مدار أكثر من ثلاثة شهور، إذ تتواصل أصوات الانفجارات وهدم وتفجير البيوت، مشيراً إلى أن أكثر من 70% من المخيم أصبح مدمراً. ويقول الناطور لـ"فلسطين أون لاين"، إن الاحتلال دمّر البنية التحتية بالكامل، حيث لم يعد هناك مياه أو كهرباء أو شوارع كما في السابق، كما يتم إطلاق النار على أي شخص يحاول الدخول إلى المخيم. ويشدد على أن "الاحتلال يسعى من خلال هذه العملية إلى تهجير السكان والقضاء على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء قضيتهم، عبر تدمير المخيمات كونها الشاهد الوحيد على قضيتهم"، لافتاً إلى أن عدد النازحين من المخيم فاق الـ 14 ألف مواطن. العدوان الإسرائيلي الواسع طال أيضاً مخيمي نور شمس وطولكرم، إذ يؤكد رئيس لجنة خدمات مخيم نور شمس بطولكرم نهاد الشاويش، أن الاحتلال أحدث دماراً واسعاً في المخيم ولا يزال يوسع العملية العسكرية. ويوضح الشاويش لـ"فلسطين أون لاين"، أن الاحتلال هدم أكثر من 2900 منزل في مخيمي نور شمس وطولكرم منذ بداية العملية العسكرية، منها 1600 في نور شمس لوحده، عدا عن التدمير الشامل للبنية التحتية للمخيمين.

فلسطين أون لاين، 2025/5/8

٢٤. الاحتلال يحكم على الصحفي علي السمودي بالسجن ستة أشهر إدارياً

غزة- "القدس العربي": أصدرت المخابرات الإسرائيلية أمراً باعتقال الصحفي علي السمودي (58 عاماً)، إدارياً لمدة ستة شهور، ليرتفع بذلك عدد الأسرى المحكومين إدارياً إلى 20 من بين 50 صحافياً اعتقلوا بعد بدء الحرب على غزة. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، إن الصحفي السمودي تعرض لعملية تكيل عقب اعتقاله في 29 أبريل المنصرم، حيث احتجز في بداية اعتقاله في ثكنة عسكرية في جنين، ثم جرى نقله إلى معتقل "الجملة"، ولاحقاً نقل إلى "سجن مجدو"، حيث يحتجز حتى اللحظة.

القدس العربي، لندن، 2025/5/8

٢٥. "ميدل إيست آي" يكشف: الأردن يجني أرباحاً ضخمة من المساعدات الموجهة لغزة

ترجمة خاصة: كشفت مصادر مطلعة لموقع "ميدل إيست آي" البريطاني أن السلطات الأردنية حققت أرباحاً مالية كبيرة، وصلت إلى نحو 400 ألف دولار، من خلال إشرافها على توصيل المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة خلال الحرب الإسرائيلية المستمرة. وبحسب المصادر، فإن الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، وهي ذراع حكومي رسمي، نسّقت مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتكون القناة الوحيدة لمرور المساعدات عبر الأردن، ما منحها احتكاراً فعلياً لهذه العمليات الإنسانية. وأكد مسؤولون في منظمات إغاثة دولية أن الأردن فرض رسوماً تصل إلى 2200 دولار عن كل شاحنة مساعدات تدخل غزة، تدفع مباشرة للقوات المسلحة الأردنية. كما فرض رسوماً إضافية تتراوح بين 200 و400 ألف دولار على كل عملية إنزال جوي، رغم أن حمولة الطائرة الواحدة كانت أقل من نصف حمولة شاحنة. ووفقاً للمصادر، استثمرت المملكة العائدات المتزايدة في توسيع بنيتها التحتية اللوجستية، حيث حصلت مؤخراً على 200 شاحنة جديدة عبر منحة أجنبية، وتعمل حالياً على بناء مستودعات تخزين بدعم من الأمم المتحدة. وبحسب "ميدل إيست آي"، فإنه ورغم أن الهيئة الأردنية تقدم نفسها كفاعل رئيسي في تقديم الإغاثة، فإن مساهماتها المباشرة تعتبر ضئيلة مقارنة بما تتلقاه من مساعدات حكومية وغير حكومية أجنبية.

فلسطين أون لاين، 2025/5/8

٢٦. غارات الجنوب اللبناني: رسائل عسكرية إسرائيلية عبر القنابل الخارقة للتحصينات

بيروت-يوسف دياب: حملت الغارات العنيفة التي شنتها إسرائيل على جنوب لبنان في الساعات الأخيرة، رسائل عسكرية وسياسية، لكن الرسالة الأعلى خطورة تمثلت في استخدام الجيش الإسرائيلي

قنابل خارقة للتحصينات؛ لم يسبق أن استخدمها في لبنان إلا في عملتي اغتيال الأمينين العامين لـ«حزب الله»؛ الأسبق حسن نصر الله، والسابق هاشم صفي الدين.

وانطوى إعلان الجيش الإسرائيلي عن تدمير أنفاق لـ«حزب الله» على تفسيرات متناقضة، بوصف الغارات استهدفت سلسلة الجبال الواقعة بالقرب من مدينة النبطية ذات الكثافة السكانية، في وقت تفيد فيه المعلومات بأن «الحزب» دائماً ما يتخذ من الوديان والهضاب مكاناً لأنفاقه. غير أن الخبير العسكري والاستراتيجي، العميد خليل الحلو، أوضح أن «الأنفاق غالباً ما تُحفر في الجبال وليس في الوديان بالنظر إلى سهولة حفرها والتحرك فيها، وسهولة الدخول والخروج إليها ومنها». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «رفع وتيرة العمليات في الجنوب، رغم أهميته العسكرية والأمنية لإسرائيل، والمضي في تدمير قدرات (حزب الله) ومخازن أسلحته، يحملان رسائل إلى طهران وإلى المفاوضات الأميركية - الإيرانية؛ كأن الأمر مقدمة للتحضير لعملية عسكرية كبرى تستهدف إيران، وهذا ما لوح به وزير الدفاع الإسرائيلي، إسراييل كاتس، الذي حذر إيران بأنها ستلقى المصير نفسه الذي لاقته أزرعتها؛ أي (حماس) في غزة، و(حزب الله) في لبنان، والحوثيين في اليمن». وعدّ الخبير في شؤون الأمن والدفاع والاستراتيجية، العميد حسن جوني، أن العمليات الإسرائيلية «تؤشر إلى نمط جديد من الاستهدافات، خصوصاً مع استخدامها ذخائر خارقة تصل إلى أعماق معينة في باطن الأرض». وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «طبيعة الغارات الإسرائيلية الجديدة، سواء التي حدثت في الجنوب وقبلها في البقاع ومناطق أخرى، تظهر، وفق اعتقاد العدو، أن هناك بنى تحتية استراتيجية لـ(حزب الله) ومنشآت ومخازن في هذه المواقع وربما مقرات قيادة». ورأى أن «استهداف هذه المناطق، لأول مرة، له تفسيران: الأول أن الإسرائيلي استحصل على معلومات تتعلق بهذه المنشآت والأنفاق. والثاني أنه تسلّم مؤخراً من الولايات المتحدة الأميركية ذخائر خارقة، وقد يكون الاحتمال الثاني هو الأصح، بدليل أن الغارات أحدثت ارتجاجات كبيرة على مسافة بعيدة عنها، وخلقت حالة من الارتباك والتوتر لدى السكان».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٢٧. الصحة اللبنانية: مقتل شخص وإصابة 8 آخرين وجرحى بغارات إسرائيلية على جنوب لبنان

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل شخص وإصابة 8 آخرين في غارات إسرائيلية عنيفة اليوم [أمس] الخميس على النبطية جنوبي لبنان. وقال مراسل الجزيرة إن المقاتلات الحربية الإسرائيلية شنت 15 غارة على محيط بلدتي كفر تبنيت والنبطية الفوقا وتلتي الدبشة وعلي الطاهر جنوبي لبنان. أما رويترز فنقلت عن مصدرين أمنيين لبنانيين قولهما إن إسرائيل شنت 14 ضربة على منطقة النبطية

في جنوب البلاد اليوم الخميس. بدورها، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجيش الإسرائيلي نفذ 20 غارة على دفتين في جنوب لبنان.

وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية نقلا عن مصدر -لم تسمه- إن سلاح الجو الإسرائيلي شن غارات على هدف مهم لحزب الله في جنوب لبنان، دون أن يحدده. لاحقا، أفاد الجيش الإسرائيلي بأنه هاجم موقعا لإدارة منظومة النيران والدفاع التابعة لحزب الله جنوب لبنان، دون الحديث عن نتائج الهجوم.

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٢٨. الحوثي: لم نترجّ ترامب لكي يوقف القصف ولن نتوقف أبدا عن دعم الفلسطينيين

قال زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيين) عبد الملك الحوثي إن الجماعة لم تترج الولايات المتحدة وقف غاراتها على اليمن كما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مؤكدا استعداد الجماعة للتصعيد في أي وقت. الحوثي أكد -في كلمة مصورة اليوم [أمس] الخميس- أن الاتفاق بين الجانبين تم بوساطة عمانية، وأنه لم يغير من موقف الجماعة الذي يعتبر دعم المقاومة في فلسطين أولوية. وقال إن التعامل بخضوع مع أي خصم "ليس واردا في فكر الجماعة"، مؤكدا أن الجماعة واضحة و متمسكة بشعار "الموت لأميركا، الموت لإسرائيل". وأكد الحوثي أن أولوية الجماعة المعلنة هي إسناد المقاومة في فلسطين منذ الجولة الأولى من الحرب، لافتا إلى أن هذا الإسناد لم يتوقف إلا خلال اتفاق إطلاق النار الأخير بين المقاومة وإسرائيل. ولفت إلى أن جماعته عاودت الإسناد حسب مقتضيات المرحلة، فور انقلاب إسرائيل على الاتفاق ودعم الولايات المتحدة لها في قصف الفلسطينيين وتجويعهم، وحاولت دعم إسرائيل في تحقيق ما عجزت عن تحقيقه. ووصف زعيم الحوثيين حديث ترامب عن ترجي الجماعة له بأنه "نوع من التهريج الذي عرف به ترامب"، وقال إن الجماعة لن تتوقف أبدا عن دعم الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال إن الجماعة تحركت في دعمها للمقاومة في فلسطين من منطلقات دينية وأخلاقية، وإن تدخل الأميركيين بكل قوتهم وأكبر قاذفاتهم لوقف هذه الهجمات "دليل على قوة وتأثير هذه الضربات".

ولفت إلى أن الجماعة نفذت أكثر من 131 هجوما منذ منتصف شهر رمضان الماضي، قائلا إن هذه العمليات تمت بـ235 صاروخا ومسيّرة، استهدفت بعضها مناطق في قلب فلسطين المحتلة رغم القصف الأميركي المكثف والعنيف على عدد من المناطق اليمنية لمنع هذه الهجمات.

وأوضح أن بعض هذه العمليات استهدف يافا المحتلة وعسقلان وأم الرشراش وحيفا، خلال الأسبوع الجاري، وأهمها كانت عملية استهداف مطار بن غوريون الدولي، الذي تعتمد عليه إسرائيل بشكل أساسي لنقل ملايين المسافرين سنويا.

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٢٩. ولي العهد السعودي يبحث مع حسين الشيخ تطورات الأوضاع في فلسطين

جدة: استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في جدة، الخميس، حسين الشيخ نائب الرئيس الفلسطيني، وبحث معه تطورات الأوضاع في فلسطين، وسُبل تعزيز العمل المشترك لدعم القضية الفلسطينية، ومصالح الشعب الفلسطيني. حضر الاستقبال، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، فيما حضر من الجانب الفلسطيني، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفلسطيني الدكتور مجدي الخالدي، ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية أيمن قنديل، ورئيس ديوان نائب الرئيس الفلسطيني آيه محيسن.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٣٠. "رويترز": واشنطن تتخلى عن ربط التعاون النووي مع السعودية بالتطبيع

أفاد مصدران مطلعان لوكالة "رويترز"، اليوم الخميس، بأن الولايات المتحدة تخلت عن اشتراط تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل مدخلا للتقدم في محادثات التعاون النووي المدني مع الرياض. ويأتي هذا التحول قبل زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السعودية الأسبوع المقبل، في خطوة قد تُعد نكسة لتطلعات إسرائيل، التي كانت تأمل بأن يلعب ترامب دوراً محورياً في دفع مسار التطبيع مع المملكة. ويُعد التخلي عن مطلب إقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية وإسرائيل تنازلاً كبيراً من واشنطن، وفق ما ذكرت رويترز.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٣١. الجيش الإسرائيلي يفتح مستوصفاً لمعالجة الدروز في جنوب سورية

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] الخميس، فتح مستوصف متنقل في جنوب سوريا لتأمين العلاج لأبناء الطائفة الدرزية. ويقع المستوصف بالقرب من بلدة حضر الدرزية في جنوب سوريا، وفق ما جاء في بيان الجيش الإسرائيلي. وأوضح البيان، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن «هذه المنشأة تدرج ضمن الجهود المبذولة لدعم أبناء الطائفة الدرزية في سوريا وضمان أمنهم».

ونشر الجيش تسجيلات مصوّرة ظهر فيها ممرّضون وأطباء عسكريون، مؤهت وجوههم، يعالجون رجلاً نراعه مجبّسة، وموّه وجهه أيضاً، فيما يبدو مسكناً متنقلاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٣٢. إيران ترفض اتهامها بالضلوع في مخطط ضد السفارة الإسرائيلية في لندن

طهران: رفض وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم [أمس] (الخميس)، الاتهامات بضلوع حكومته في مخطط لاستهداف السفارة الإسرائيلية في لندن، في أعقاب توقيف 7 إيرانيين في المملكة المتحدة في إطار عملية لمكافحة الإرهاب، وفق ما نشرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقال عراقجي، عبر منصة «إكس»: «ترفض إيران بشكل قاطع أي ضلوع في مثل هذه الأعمال ونؤكد أننا لم نُبلِّغ بأي ادعاءات عبر القنوات الدبلوماسية المناسبة».

وكانت شرطة العاصمة البريطانية لندن قد أعلنت اعتقال 5 رجال إيرانيين للاشتباه في تحضيرهم للقيام بعمل إرهابي بمواقع مختلفة في أنحاء إنجلترا بعد غد (السبت)، وذلك بعد الكشف عن مؤامرة يشتبه في أنها «لاستهداف موقع واحد». وأفادت صحيفة «التايمز» البريطانية ووسائل إعلام أخرى، بأن السفارة التي توجد في كنسينغتون، غرب لندن، عرف أنها كانت هدفاً للمؤامرة المزعومة، لكن الشرطة رفضت الكشف عن المزيد من التفاصيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٣٣. "التعاون الإسلامي" تدين قرار الاحتلال إغلاق مدارس "الأونروا" وقرار فتح الإكوادور مكتبا بالقدس

جدة أدانت منظمة التعاون الإسلامي، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق ست مدارس تابعة لوكالة "الأونروا" في مدينة القدس المحتلة. واعتبرت المنظمة في بيان، اليوم الخميس، أن ذلك يأتي في إطار الإجراءات والسياسات غير القانونية التي تستهدف وجود الوكالة ودورها خاصة في مدينة القدس، في إطار محاولاتها المرفوضة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم الأصيل في العودة. وأكدت أن ذلك جزء من استهداف إسرائيل، قوة الاحتلال، لحقوق الشعب الفلسطيني ووجوده في مدينة القدس المحتلة.

من جهة أخرى، أدانت المنظمة، قرار رئيس الإكوادور إعادة افتتاح مكتب ابتكار وريادة الأعمال ذي صفة دبلوماسية في مدينة القدس المحتلة. واعتبرت المنظمة في بيان، اليوم الخميس، أن هذه الخطوة غير القانونية تشكل انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة حول مدينة القدس، لا سيما قرار مجلس

الأمن الدولي رقم (478)، الذي يدعو الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحبها من المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/8

٣٤. ترامب يدرس طرح صفقة تنهي الحرب وتشمل ترتيبات سياسية وأمنية جديدة في قطاع غزة

القدس المحتلة - العربي الجديد: نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الخميس، عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين ومصادر دبلوماسية عربية قولهم إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يدرس إعلان حل شامل لقطاع غزة في نهاية الأسبوع الجاري، يتضمن طرح صفقة تنهي الحرب المستمرة منذ أكثر من عام ونصف عام، وتشمل ترتيبات سياسية وأمنية جديدة في القطاع.

وبحسب المسؤولين الأميركيين الذين تحدثوا للصحيفة، فإن الحل المقترح يجري تطويره بدعم مباشر من البيت الأبيض، ويتعاون جزئي من إسرائيل، لكنه لا يلبي جميع مطالب الحكومة الإسرائيلية. ويُتوقع، في حال التوصل إلى اتفاق، أن يُعرض على إسرائيل باعتباره أمراً واقعاً، ما سيضع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام اختبار سياسي داخلي صعب، وقد يؤدي إلى أزمة حادة داخل ائتلافه الحاكم إذا اختار القبول بالمقترح.

وقد يشمل المقترح الأميركي، بحسب التصريحات، منح قادة حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) حصانة من الاغتيال باعتبارها جزءاً من حوافز تُطرح لإقناع الحركة بقبول الصفقة، بالإضافة إلى ضمان مشاركتها في صيغة مدنية لقيادة قطاع غزة في المرحلة التالية. وقال مسؤولون أميركيون للصحيفة إن إدارة ترامب تدرس هذا المقترح بجدية عالية، خصوصاً في ظل غياب التقدم على المسار العسكري وتساعد الانتقادات الدولية لتتفاقم الأزمة الإنسانية في غزة.

وفي السياق نفسه، نقل موقع أكسيوس عن مصدرين مطلعين أن ترامب اجتمع مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر أمس الخميس، وناقشا حرب غزة والمحادثات النووية مع إيران. وعُقد الاجتماع في البيت الأبيض، ولم تُعلن عنه الولايات المتحدة ولا إسرائيل، وفقاً لأكسيوس. وقال الموقع إن ديرمر التقى أيضاً وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو يوم الأربعاء وعقد عدة اجتماعات في البيت الأبيض، منها الاجتماع مع ترامب. ولم يصدر بعد أي تعليق رسمي من البيت الأبيض بشأن هذا الاجتماع.

من جانبها، نقلت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مسؤول إسرائيلي كبير، لم تسمه، قوله في هذا السياق: "لم يساعد أن ديرمر تحدث مع مسؤولين جمهوريين كبار بغطرسته المعتادة حول ما يجب على ترامب القيام به. مقربون من ترامب أخبروه بأن نتنياهو يتلاعب به، ولا يوجد شيء يكرهه ترامب أكثر من أن يُصوّر بأنه ساذج، بل وأكثر من ذلك، شخصاً يُتلاعب به. لذا قرر قطع الاتصال. قد يتغير هذا لاحقاً، لكن هذا هو الوضع الحالي".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/9

٣٥. الاتحاد الأوروبي يبحث مراجعة اتفاق الشراكة مع "إسرائيل" بسبب حرب غزة

روينترز - العربي الجديد: قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، اليوم الخميس، إن وزراء خارجية الاتحاد سيعقدون في وقت لاحق من هذا الشهر مناقشات رسمية بشأن مطلب مراجعة اتفاق الشراكة الذي ينظم العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، وذلك على خلفية سلوك الأخيرة في حربها على غزة.

وقالت كالاس للصحافيين بعد ترؤسها اجتماعات غير رسمية بين وزراء خارجية التكتل في بولندا إن "الإحباط بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من عدم قدرتنا على إيقاف هذا الوضع هائل"، مضيفة أنّ معظم الدول الأوروبية تتفق على أنّ الوضع في غزة غير قابل للاستمرار، ويتدهور بسرعة. وتخضع العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، وهما شريكان تجاريان رئيسيان، لاتفاقية شراكة تنص على أن هذه العلاقة "يجب أن تستند إلى احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٣٦. نائب بريطاني يتراجع عن دعمه لـ"إسرائيل" ويعترف بخطأ موقفه السياسية

إيمان بوجملين: في تحول بارز في المواقف السياسية داخل البرلمان البريطاني، أعلن النائب عن حزب المحافظين مارك بريتشارد، الممثل لمنطقة "ذا ريكين"، تراجعاً عن دعمه السابق لإسرائيل، معترفاً بخطأ موقفه السابقة، وموجهاً انتقادات لاذعة للسياسات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية. وفي جلسة لمجلس العموم البريطاني، قال: "الحقيقة هي أن 13 ألف طفل قُتلوا، وحوالي 25 ألف جُرحوا أو تشوهوا أو تيتموا، وبعضهم سيظل يعاني من هذه الجروح لسنوات طويلة. قضيت 20 عاماً في هذا المجلس، ودعمت إسرائيل بكل صراحة وبكل ثمن".

وأضاف: "لكنني اليوم أريد أن أقول إنني أخطأت، وأدين ما تفعله إسرائيل بالشعب الفلسطيني في غزة، وكذلك في الضفة الغربية. أود أن أسحب دعمي لأفعال إسرائيل الحالية في غزة". ودعا الحكومة البريطانية إلى اتخاذ موقف أخلاقي مستقل عن الولايات المتحدة، والوقوف "على الجانب الصحيح من التاريخ".

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٣٧. بريطانیا: 13 من قادة المحافظين يطالبون بالاعتراف بفلسطين

لندن - هويدا باز: في خطوة غير مسبقة خرجا على سياسة حزب المحافظين البريطاني وجّه مجموعة من أبرز أعضاء حزب المحافظين البريطاني في مجلس اللوردات ومجلس العموم رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، يطالبون بالاعتراف الفوري والرسمي بدولة فلسطين، ومواجهة حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في أعقاب انهيار فرص الحل السلمي وإعلان إسرائيل عن خطة غزو قطاع غزة وفرض احتلال شامل له، جاءت هذه الخطوة قبل بدء المحادثات الدولية في الأمم المتحدة بشأن مستقبل حل الدولتين، والمقرر عقدها في يونيو القادم.

ووقع 7 من أعضاء مجلس العموم البريطاني و6 من أعضاء مجلس اللوردات البريطاني على الرسالة، من أبرزهم من الجناح المعتدل في حزب المحافظين في مجلس العموم كل من كات ميلهاوس وإدوارد لي وسایمون هور وجون هايز وديسموند سواين، كما وقع على الرسالة مجموعة من أعضاء مجلس اللوردات من أهمهم البارون هوجو سوير واللورد بيكولاس سومز ونائبة رئيس مجلس اللوردات عن حزب المحافظين البارونة باتريشيا موريس.

الشرق، الدوحة، 2025/5/9

٣٨. خطة أميركية لإدخال المساعدات إلى غزة عبر مؤسسة غير حكومية

واشنطن - محمد البديوي: كشفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية تامي بروس أن مؤسسة غير حكومية تشارك حالياً في إطار مبادرة تقودها الولايات المتحدة لحل الأزمة الإنسانية في غزة، وأوضحت أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يدفع نحو حلول مبتكرة تضمن السلام، وتحمي إسرائيل، وتوفر المساعدة لأهالي غزة، دون أن تقع تلك المساعدات في أيدي حركة حماس.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة، امتنعت بروس عن تقديم تفاصيل حول المؤسسة غير الحكومية المعنية، مكتفية بالقول: "لن أخوض في التفاصيل، لكن يمكنني التأكيد أن الأمم المتحدة واجهت تحديات كبيرة، ولم تؤدِ البيانات الصحافية المتكررة وسياسات الاسترضاء إلى توفير الغذاء أو الدواء أو المأوى للمحتاجين. لذلك، نحن نتبنى نهجاً جديداً يركز على هدف واحد: إيصال المساعدات مباشرة إلى سكان غزة الآن". وأضافت بروس أن الولايات المتحدة ترحب بأي جهود عاجلة لإيصال المساعدات الغذائية إلى غزة، شرط أن تضمن تلك الجهود وصول الإغاثة إلى مستحقيها، بعيداً عن سيطرة حماس، وتابعت: "ندعم خطة فورية لإيصال المساعدات، ونحث الآخرين على المساهمة. لدينا الآن أفكار جديدة، ونحن نقود المبادرة، ونعمل على حل شامل لهذه التحديات".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/9

٣٩. النرويج وآيسلندا: خطة "إسرائيل" لإخلاء غزة ستكون تهجيراً قسرياً غير قانوني

أوسلو - الشرق الأوسط: قال وزيراً خارجية النرويج وآيسلندا، اليوم الخميس، إن خطط إسرائيل لإجلاء الفلسطينيين من قطاع غزة تصل إلى حد التهجير القسري غير القانوني، وستؤدي إلى مزيد من العنف ونقض الجهود المبذولة لإقامة دولة فلسطينية.

ووفقاً لـ«رويترز»، قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي في مقابلة: «نشعر بقلق وانزعاج مما سمعناه من مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي حول خطط لتصعيد الحملة العسكرية في غزة بشكل أقوى والقيام بما يسمونه إخلاء».

«سيصل الأمر إلى حد التهجير القسري للشعب الفلسطيني، من الشمال إلى الجنوب أولاً، وربما إلى خارج البلاد. من الواضح أن هذا مخالف للقانون الدولي... سيقوض الأمل في إقامة دولة فلسطينية... (وسيكون) سبباً لمزيد من إراقة الدماء».

وقالت وزيرة خارجية آيسلندا، وهي أول دولة في أوروبا الغربية تعترف بدولة فلسطين في عام 2011، إن على إسرائيل السماح بدخول المساعدات الإنسانية لمساعدة المدنيين.

وقالت ثورجيردور كاترين جونارسدوتير في مقابلة مشتركة عبر الهاتف: «المطلوب بشكل عاجل أكثر من أي وقت مضى هو استئناف وقف إطلاق النار والإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٤٠. كالاس: معظم دول الاتحاد الأوروبي تتفق على أن الوضع في غزة لا يمكن أن يستمر

وارسو - رويترز: قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس خلال اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية دول التكتل في بولندا، إن معظم الدول الأوروبية تتفق على أن الوضع في غزة غير قابل للاستمرار ويتدهور بسرعة.

القدس العربي، لندن، 2025/5/8

٤١. رئيس "شين فين" الأيرلندي يطالب بحظر الأسلحة وعقوبات شاملة على "إسرائيل"

الجزيرة: طالب رئيس حزب "شين فين" بأيرلندا الشمالية ديكلان كيرني المجتمع الدولي بفرض عقوبات شاملة على الاحتلال الإسرائيلي وحظر مبيعات الأسلحة لها، وبتخاذ إجراءات حاسمة ضد ما وصفه "بالإبادة الجماعية" و"نظام الفصل العنصري" الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على يد إسرائيل.

وفي مقابلة مع الجزيرة نت، أكد كيرني أن الأزمة الفلسطينية تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وحقوق الإنسان الأساسية، محملاً القوى الغربية مسؤولية التخاذل عن وقف هذه الانتهاكات.

وقال رئيس حزب "شين فين" إن "شعوب الشرق الأوسط حُرّموا فترة طويلة من حقوقهم الإنسانية الأساسية، بما في ذلك الحق في تقرير المصير". مؤكداً أن "الدمار المروع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني يمثل جريمة ضد إنسانيتنا العالمية".

وأشار كيرني إلى أن المجتمع الدولي، بدلا من التصدي للانتهاكات الإسرائيلية، ساعد تل أبيب عبر السماح باستمرار الاحتلال غير القانوني، والضم، وسياسات الفصل العنصري. وأضاف أن "رفض القوى الغربية مثل الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا التدخل للدفاع عن حقوق الإنسان والقانون الدولي هو مأساة مروعة واعتداء على كرامة الإنسان".

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٤٢. مسؤولون أميركيون: هذه خسائرنا في مواجهة الحوثيين

الصحافة الأميركية: كشف مسؤولون أميركيون، الخميس، عن حجم خسائر الولايات المتحدة في العمليات التي شنتها ضد جماعة الحوثي، وانتهت مؤخرا بالتوصل لتسوية بين الطرفين. ونقلت "إن. بي. سي" عن مسؤولين أميركيين أن الحرب على الحوثيين كلفت الولايات المتحدة أكثر من مليار دولار منذ مارس/آذار الماضي. وأوضح هؤلاء المسؤولون أن الحرب كلفت الجيش الأميركي "آلاف القنابل والصواريخ وإسقاط 7 مسيرات وغرق مقاتلتين". وكانت واشنطن اعترفت بغرق مقاتلة وفقد أخرى، وكلاهما من طراز "إف-18، وكانتا عن متن حاملة طائرات أميركية في البحر الأحمر.

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٤٣. الأورومتوسطي: الخطة الأميركية الغذائية تمهّد لتهجير الفلسطينيين من غزة

قال رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده إن "الخطة الأميركية الإسرائيلية لإسناد توزيع مساعدات محدودة في غزة إلى شركات دولية هي مناورة مدروسة لتقنين التجويع". وأضاف عبده أن "الهدف ليس الإغاثة بل فرض السيطرة وكسب الوقت لصالح إسرائيل وإجبار السكان على النزوح عبر إنهاكهم وتجويعهم". وتابع: "هذه ليست خطة إغاثة بل شكل جديد من الحصار والإبادة الجماعية والتهجير القسري". وأردف عبده: "إسرائيل كلفت مؤسسة يترأسها الأرمني ديفيد بابازيان المتهم بالفساد بالمشاركة في أجنحتها لتهجير وإخضاع الفلسطينيين عبر الغذاء".

الغد، عمان، 2025/5/9

٤٤. مديرة "يونسكو" تدين قتل الصحافيين الفلسطينيين حلمي الفقعاوي وأحمد منصور في غزة

باريس - العربي الجديد: أدانت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو"، أودري أزولاي، مقتل الصحافيين الفلسطينيين حلمي الفقعاوي وأحمد منصور، في خانونس جنوبي قطاع غزة، بتاريخ 7 إبريل/ نيسان المنصرم، جراء قصف إسرائيلي. ودعت أزولاي، في بيان لها، أمس الأربعاء، إلى "إجراء تحقيق شامل وشفاف لضمان تقديم الجناة إلى العدالة"، كما كرّرت

دعوتها إلى احترام القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك القرار رقم 2222 بشأن حماية الصحفيين والإعلاميين والأفراد المرتبطين بوسائل الإعلام بحكم وضعهم مدنيين في حالات النزاع.
العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٤٥. الصليب الأحمر تندد بحصار إسرائيلي غير مقبول على قطاع غزة

جنيف - الشرق الأوسط: نددت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اليوم الخميس، بالكلفة الإنسانية الباهظة للحرب الدائرة في غزة، وشجبت «الحصار الكامل وغير المقبول» الذي تفرضه إسرائيل على دخول المساعدات إلى القطاع الفلسطيني المدمر. وقال المدير العام للجنة الدولية بيار كرينبول، للصحافيين، في جنيف، إنه «من غير المقبول منع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة».

وأضاف أن ذلك «يتعارض بشكل جوهري مع كل ما ينص عليه القانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أن «الأيام القليلة المقبلة ستكون مفصلية». وأوضح: «سيأتي وقتٌ ينفد فيه ما تبقى من الإمدادات الطبية وغيرها من المساعدات».

وقال كرينبول: «في الوقت الحالي، فإن أكثر الطرق فاعلية لإيصال المساعدات إلى الناس هي رفع القيود أو القرارات، التي اتُخذت لمنع وصول المساعدات إلى داخل غزة»، مشدداً على وجود «كميات هائلة من المساعدات على حدود غزة بالإمكان إدخالها غداً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٤٦. أكسيوس: مسؤول أممي سابق يجري محادثات لرئاسة مؤسسة إغاثية في غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: قال موقع «أكسيوس» الإخباري، اليوم الخميس، نقلاً عن مصدرين مطلعين إن المدير التنفيذي السابق لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي يجري محادثات مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب والحكومة الإسرائيلية وجهات رئيسية أخرى لرئاسة «مؤسسة غزة الإنسانية» الجديدة. وذكر «أكسيوس» أن قيادة بيزلي للمؤسسة الإنسانية الجديدة من شأنها أن تمنحها مصداقية كبيرة، وقد يقنع الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية الأخرى بالعمل مع المؤسسة الجديدة التي ستكون مسؤولة عن توصيل المساعدات إلى المدنيين.

وقال مصدر مقرب من بيزلي إنه يتفاوض على السماح بإدخال المساعدات بشكل عاجل إلى غزة شرطاً لعمل المؤسسة الجديدة ولقبوله قيادتها، بحسب الموقع الإخباري.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٤٧. أوكسفام: غزة تواجه كارثة إنسانية ومجاعة وشيكة

الجزيرة: أطلقت منظمة أوكسفام الدولية اليوم الأربعاء نداء عاجلاً لوقف إطلاق النار فوراً في قطاع غزة، محذرة من تصاعد الكارثة الإنسانية وتفاقم الأوضاع المعيشية لسكان القطاع في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي.

وقالت المنظمة الإنسانية البريطانية في بيان إن "الأعمال العدائية المستمرة تسببت في دمار واسع النطاق لقطاع الزراعة وإنتاج الغذاء"، مضيفة أن "أحياء بأكملها في غزة تحولت إلى أنقاض، ولا يجد الفلسطينيون مكاناً آمناً يلجؤون إليه".

وحذرت أوكسفام من أن سكان القطاع يواجهون مستويات من انعدام الأمن الغذائي تتراوح بين "الأزمة والطوارئ وحتى المجاعة الكارثية"، لافتة إلى أن الظروف التي تقترب من المجاعة "هي نتيجة مباشرة لفشل إسرائيل في ضمان الوصول الكامل والأمين للمساعدات الإنسانية".

الجزيرة.نت، 2025/5/8

٤٨. إعلام إسرائيلي: ترمب يشعر بخيبة أمل من نتنياهو

القدس - الشرق الأوسط: كشفت صحيفة «إسرائيل هَيوم»، نقلاً عن مصدرين كبيرين مقربين من الرئيس الأميركي، أن دونالد ترمب يشعر بخيبة أمل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ووفقاً للصحيفة، فقد صرّح ترمب في محادثات مغلقة أنه سيُحرز تقدماً في تحقيق أهدافه بالشرق الأوسط دون انتظار إسرائيل. وأضافت المصادر أن «ترمب لا يزال منزعجاً من نتنياهو وحاشيته؛ بسبب ما يراه محاولة لدفع البيت الأبيض إلى تنفيذ عمل عسكري ضد البرنامج النووي الإيراني». وكان المسؤولون الإسرائيليون قد فوجئوا بإعلان ترمب توصل الولايات المتحدة إلى وقف لإطلاق النار مع الحوثيين في اليمن هذا الأسبوع، وسابقاً ببدء المحادثات النووية الأميركية - الإيرانية في أبريل (نيسان) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٤٩. إدارة ترامب تستخدم خطة لربط مؤيدي فلسطين بحماس وسحب تأشيراتهم

لندن- إبراهيم درويش: نشر موقع "أكسيوس" تقريراً أعدته ربيكا فالكونر وراسل كونتيراس، قال فيه إن إدارة الرئيس دونالد ترامب زادت من ملاحقة مؤيدي فلسطين في حرم الجامعات الأمريكية، وتسعى لربط التأييد لفلسطين بتأييد حركة "حماس"، عبر استخدام قوانين الهجرة ومكافحة الإرهاب لترحيل الطلاب الدوليين أو الأجانب، وإلغاء تأشيراتهم.

وجاء في التقرير أن وزير الخارجية ماركو روبيو تحدث عن مراجعة وزارته لـ "وضع تأشيرات" مؤيدي فلسطين الذين شاركوا في احتلال المكتبة الرئيسية بجامعة كولومبيا، ليلة الأربعاء. وأشار الموقع إلى أن إعلان روبيو يستند إلى أمر تنفيذي وقّعه ترامب بعنوان: "إجراءات إضافية لمكافحة معاداة السامية"، بهدف ترحيل الطلاب الدوليين الذين انضموا للتظاهرات، وتوجيه المؤسسات إلى "مراقبة والإبلاغ عن نشاطات الطلاب الأجانب والموظفين".

القدس العربي، لندن، 2025/5/8

٥٠. الادعاء الروماني يحيل شكوى ضد جندي إسرائيلي إلى النيابة العسكرية

بوخارست - المركز الفلسطيني للإعلام: أعلنت مؤسسة "هند رجب" أن المدعي العام في رومانيا أحال الشكوى التي تقدمت بها المؤسسة ضد جندي إسرائيلي إلى مكتب المدعي العام العسكري التابع لمحكمة الاستئناف العسكرية في بوخارست.

وتتهم الشكوى، التي رفعتها المحامية إيلينا لازار نيابة عن المؤسسة، الجندي الإسرائيلي أوريل بنيعش-أحد أفراد الكتيبة 432 من لواء "جفعاتي"- بالمشاركة في تدمير متعمد لممتلكات مدنية خلال حرب الإبادة على قطاع غزة، وتحديدًا في مخيم النصيرات بتاريخ 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

ورحبت المؤسسة بالخطوة الرومانية، معتبرة أن الإحالة تمثل "معالجة جدية متوافقة مع المعايير القانونية الدولية". وتستند الشكوى إلى أدلة مفتوحة المصدر، من صور ومقاطع فيديو نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي توثق تورط الجندي بشكل مباشر في تدمير البنية التحتية المدنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/5/8

٥١. صحف بريطانية: تجويع غزة سلاح حرب والصمت الغربي مخز

لندن - ربيع عيد: تناول عدد من الصحف البريطانية التطورات الأخيرة في حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، المستمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ضد الفلسطينيين في قطاع غزة مع استمرار منع إسرائيل، منذ أكثر من شهرين، دخول المساعدات الإنسانية للقطاع المنكوب، وإعلان الحكومة الإسرائيلية ووزراء فيها عن توسيع العملية العسكرية ووضع أهداف لاحتلال غزة وتهجير سكانها. وتناولت صحيفة فايننشال تايمز في مقال لهيئة التحرير، تحت عنوان "الصمت الغربي المخزي تجاه غزة"، الخطة الإسرائيلية الرامية لاحتلال كامل للأراضي الفلسطينية التي ستدفع سكان غزة إلى "جيوب تضيق باستمرار"، واصفة الهدف النهائي لخطة بنيامين نتنياهو وأئتلافه اليميني المتطرف بأنه "جعل غزة غير صالحة للسكن وطرد الفلسطينيين من أراضيهم". وفي مقال تحليلي في صحيفة ذا إندبندنت للكاتبة بيل ترو، قالت إن الظروف التي تُجبر عائلات غزة على تحملها "تتجاوز ما يمكن لأيّ منا أن يتخيله في أسوأ كوابيسه، واستقبل العالم هذه المعاناة غير المسبوقة بلا مبالاة". واعتبرت أن الوضع الكارثي سيزداد سوءاً إذا مضت إسرائيل قدماً في خططها لتوسيع عملياتها بشكل كبير.

وفي مقال لهيئة التحرير في صحيفة "ذا غارديان"، قبل أيام، تناولت الصحيفة قضية منع المساعدات الإنسانية إلى غزة وتصريحات المسؤولين الإسرائيليين التي بررت ذلك تحت عنوان "الجوع كسلاح حرب". ورأت أن حجب الطعام سلاح شائع في الحروب، إلا أنه نادراً ما كان محوراً للقضايا القانونية الدولية، ويعود ذلك جزئياً إلى صعوبة إثبات النية لكن "خطاب المسؤولين الإسرائيليين هو الذي غير ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٥٢. إزالة ملصق خريطة فلسطين التاريخية من معرض فني في كاليفورنيا

واشنطن - العربي الجديد: اتهمت مجموعة مجتمعية سلطات مدينة سانيفيل في ولاية كاليفورنيا الأميركية بممارسة رقابة على معرض فني مجتمعي أقيم الأسبوع الماضي. وأُغلق جناح تضمّن نشاطاً فنياً خزفياً للأطفال وملصقات تُشيد بالتراث الفلسطيني، إثر شكاوى من عدد قليل من الأفراد المعارضين للمواد التعليمية. وأمر موظفو سانيفيل، بتوجيه من عمدة المدينة، بإزالة الملصقات، بما في ذلك ملصق يعرض خريطة فلسطين التاريخية.

وقالت المديرية التنفيذية لمكتب مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية "كير" في منطقة خليج سان فرانسيسكو زهرة بيلو: "نشعر بقلق بالغ إزاء استهداف الثقافة الفلسطينية بالرقابة في فعالية تهدف إلى الاحتفاء بالتنوع. يجب تقدير التاريخ والتقاليد الفلسطينية وحمايتها، لا اعتبارها مثيرة للجدل. ندعو رئيس البلدية كلاين ومدينة سانيفيل إلى الاعتذار لمنظمي لوحة فلسطين، وإعادة تأكيد التزامهم بالاندماج، وضمان دعم التمثيل الثقافي على قدم المساواة لجميع المجتمعات في المستقبل". ودعت رسالة المكتب مدينة سانيفيل إلى إصدار اعتذار علني، ومراجعة سياسات الفعالية، وتوفير تدريب للموظفين للحفاظ على مبادئ العدالة والإدماج وحرية التعبير.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٥٣. غرب آسيا يدعو "فيفا" لتسريع قراراته بشأن الانتهاكات الإسرائيلية ضد الرياضة الفلسطينية

عمان - العربي الجديد: جدد اتحاد غرب آسيا لكرة القدم دعوته للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إلى ضرورة اتخاذ قرارات عاجلة، فيما يخص المطالب المقدمة من الاتحاد الفلسطيني، التي تدعو إلى محاسبة إسرائيل على الانتهاكات المتكررة بحق الرياضة الفلسطينية. وأشار اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، في بيان رسمي، اليوم الخميس، إلى أن تأخر اللجنة القانونية المعنية بالنظر في هذه القضايا، وعدم إصدار أي قرارات حتى الآن، لا يخدم الجهود المبذولة لوقف تلك الانتهاكات، معتبراً أن المماثلة قد تُضعف من تأثير المساعي الدبلوماسية والرياضية الساعية لتحقيق العدالة.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٥٤. جامعة واشنطن توقف 21 طالباً عن الدراسة بسبب احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين

واشنطن - الشرق الأوسط: أعلنت جامعة واشنطن، أمس الأربعاء، إيقاف 21 طالباً عن الدراسة على خلفية اعتقالهم في وقت سابق من هذا الأسبوع لاحتلالهم مبنى هندسياً خلال احتجاج مؤيد للفلسطينيين، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية». ووفقاً لبيان أصدرته الجامعة، فقد تم أيضاً منع الطلاب الذين اقتحموا مبنى الهندسة المتعددة التخصصات في سياتل مساء الاثنين الماضي مطالبين الجامعة بقطع علاقاتها مع شركة بوينغ، من دخول جميع أنحاء حرم جامعة واشنطن.

وأضافت الجامعة أنه قد تم أيضاً منع 13 شخصاً، تم اعتقالهم ولكنهم ليسوا طلاباً، من دخول الحرم الجامعي في سياتل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/8

٥٥. غزّة وانهايار النظام الرسمي العربي وتفكك الدولة

رفيق عبد السلام

من نافلة القول الحديث عن ضعف العالم العربي وافتقاده الحد الأدنى من مقومات الحصانة الذاتية والقدرة على الدفاع عن نفسه وحماية مصالحه، في ظلّ العواصف الهوجاء المحيطة به من كلّ جانب. كما بات واضحاً ارتفاع منسوب المخاطر في حقبة دونالد ترامب الجديدة، المتقاطعة مع سياسات بنيامين نتنياهو في مشروعه الشرق أوسطي، الذي تختلط فيه الحقائق بالأوهام، وهو مشروع كبير يتجاوز نطاق الساحة الفلسطينية الضيقة ليطاول المجال العربي الأوسع وما بعده، ويتراوح بين التهجير وقضم الأرض والاستيلاء على الأموال والثروات العربية، ترغيباً وترهيباً. وفي مواجهة ذلك كلّه، يقف النظام الرسمي العربي (بملكياته وجمهورياته)، بين عاجز وصامت ومتواطئ، إذ يبحث كلّ حاكم عربي عن خلاصه الفردي، وعلى طريقته الخاصّة، سواء بالخصم ممّا تبقى من مقومات السيادة أم بالدفع من خزائن النفط وصناديق السيادة. وللتذكير، فإنّ ترامب يتهيأ لزيارة دول الخليج، وكلّ همّه أن ينتزع صفقات سلاح لن يتم استخدامه إلا في الصراعات الداخلية أو في الحروب البينية العربية، ومعها شطف الأموال تحت عناوين استثمارات في المشاريع والسندات الأميركية.

لقد كشف العدوان على غزّة ما بقي من عورات النظام العربي المكشوفة من أصلها، وبيّن على سبيل اليقين أن مقولات السيادة والأمن القومي واستقلالية القرار الوطني التي تتغنّى بها الأنظمة العربية مجرد بضاعة سياسية مغشوشة، يتم ترويجها في السوق المحليّة والعربية، للهروب من تحمّل أعباء القضية الفلسطينية، التي ترتبط بالأمن الداخلي للدول العربية نفسها، فقد شاءت أقدار الجغرافيا والتاريخ أن يكون الفلسطيني في المقدّمة، ولكنّ الخطر الصهيوني بات يحوم فوق رؤوس الجميع، ويندكرهم بأن حريق غزّة يمكن أن ينتقل إليهم في أيّ وقت من الأوقات، ولن تشفع لهم الوقاية من مخطّط نتياهو (وفريقه الصهيوني المتطرّف) فتح أبواب التطبيع والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية، هنا يبدو الإمبراطور العربي مكشوفاً أمام نتياهو، وحتى غطاء الدولة الفلسطينية، الذي كان يتسنّر به النظام الرسمي العربي لتغطية العجز والتخاذل، سُحب تماماً بعدما تخلى الأميركيان

عن المجاملات وبيع الأوهام، وجأهروا بمبدأ يهودية الدولة وأحققتها الكاملة في التمدد في المحيط العربي باتجاه تشكيل الشرق الأوسط الإسرائيلي.

كان ترامب بمثابة هدية لنتنياهو المنهك بالصراعات الداخلية والحروب الخارجية، ما منحه وقوداً جديداً للمضي في حرب التطهير في غزة والضفة الغربية، وترجمة مخطّطه الكبير في تشكيل "الشرق الأوسط الجديد"، الذي حلم به ونظر له الآباء المؤسسون للحركة الصهيونية، وهو خيار يجد هوىً دينياً وسياسياً لدى ترامب وحلفائه الإنجيليين، الذين ينظرون للمنطقة من عدسة المرويات التوراتية والموعودات الإنجيلية، بدءاً بتهجير الفلسطينيين من غزة والضفة، ومن ثم إعادة تشكيل الخرائط ورسم الحدود بقوة الحديد والنار، بغاية أن تصبح تل أبيب عاصمته السياسية والمالية والأمنية الكبرى، التي تمسك بالعصب الحيوي للمنطقة كلها، فالانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط باتجاه المحيطين الهادئ والهندي لمواجهة صعود الصين، لا يعني شيئاً سوى هندسة ترتيبات أمنية وسياسية للمنطقة، تجعل منها فضاءً إسرائيلياً كاملاً، بما يجعل الدول العربية عبارة عن مجال نفوذ سياسي وأمني ومالي إسرائيلي لا غير.

هنا تتكثف الغيوم في الساحة العربية في مختلف مواقعها؛ الفلسطينيون مهددون في وجودهم وكيانهم الجمعي بحروب الإبادة المفتوحة، ومصر معرضة لانتزاع جزء من أراضيها في سيناء بزعم التوطين المؤقت للفلسطينيين هناك، لا سيّما أن الدبّابات الإسرائيلية باتت تتحرّك عند حدودها مباشرة في رفح، وتتموضع في المرتفعات، الأردن يعيش وضعاً قلقاً يهدّد كيانه مع تزايد الضغط السياسي والأمني في حدوده، ولبنان ما زال موضع استباحة لأراضيه وأجوائه ومياهه، وسورية يتمدد فيها جيش الاحتلال، ويقضم مزيداً من الأرض والمساحات في الجنوب، وما بقي من الدول العربية في المشرق والمغرب يراد سوقها طوعاً وكرهاً إلى خيمة الاتفاقات الإبراهيمية، وفي مقدمها السعودية. أمّا إيران، فما زال الغموض يلفّ مصير مفاوضاتها مع الأميركيين في مسقط (وغيرها)، إذ تصدر تصريحات متضاربة عن واشنطن تتقلّب بين السلم والحرب، وبموازاة ذلك، تحشد الأساطيل والبوارج والطائرات.

إذاً، هناك حقيقتان صارختان في المشهد العربي زادتاهما أحداث غزة وضوحاً: هشاشة الدولة العربية ونهاية النظام الرسمي العربي المهترئ من أصله. فقد ظهرت الدولة العربية الموصوفة بالوطنية بالغة الضعف والعجز على كثرة التغني بالسيادة الوطنية والتاريخ والأجداد والأبطال، وهي التي لم تتمكن من إدخال قارورة ماء أو رغيف خبز لسكان غزة المحاصرين والممتحنين. تتكدّس الشاحنات عند الحدود، ويصرخ الغزيون من وراء الجدران مثلما يضج الشارع العربي توجّعاً وحسرة على حال الفلسطينيين المنكوبين، ولكن لا شيء يتغيّر في الأرض، لأن مفتاح الحلّ والربط، والسلم والحرب،

يمسك به نتياهو، ومن خلفه فريقه اليميني والرئيس ترامب. وبذلك، تحوّل الحكام العرب إلى ما يشبه منظّمات حقوقية وإغاثية دولية تطالب برفع الحصار ووقف العدوان من دون جدوى.

الواضح أن الدولة العربية في وضعها الراهن هشّة وضعيفة، ونحن نكشف هنا ما هو واضح وصارخ في التكوين الجيني للدولة العربية، والمفارقة العجيبة أنها قابلة للتفسير تاريخياً وسوسيلوجياً، فالدولة العربية بقدر ما تبدو عنيفةً وشرسةً في الداخل، تبدو طيعةً ومنصاعة للخارج، وهذا الأمر لا يمكن إرجاعه إلى ضعف أو تخاذل أو حتى خيانة نُخب الحكم، وإن كان قليل أو كثير من ذلك حاصلًا، بقدر ما يُفسّر بالوضع البنوي للدولة العربية الضعيفة والواهية، التي لا تقوى على حماية وجودها والحدود الدنيا من أمنها، فتكتفي بالترقيع الخطابي في شعارات السيادة والمجد الوطني، مع تضخيم دورها في الضبط والتأديب الداخليين الموكّلين إليها، بموازاة الخضوع للخارج، سواء لتأمين وجودها أو لتوفير حاجاتها المالية، وبغضّ النظر عمّن يحكم في مثل هذه الأوضاع العربية، سيجد نفسه أمام هذه المعادلة القاسية: عنف وتسلّط في الداخل، وطاعة وانصياع للخارج، قد تخفّف جرعة من الديمقراطية هذه الثنائية، ولكنّها لن تلغيها في كلّ الأحوال، لأن الديمقراطية، حتى في حال كتب لها الاستمرار والاستقرار، لن تقلب المعطيات الصلبة، ولن تحوّل الضعيف قويًا ومقتدرًا في نظام العلاقات الدولية.

المشكلة هنا أن التحدّيات كبيرة وخطيرة، وتداول وجود العرب ومستقبل أجيالهم، ولكن يُقابل ذلك بتفكير صغير وخيال سياسي شبه معدوم من طرف قادة الدول العربية المنشغلين بحروبهم الداخلية ضدّ معارضيتهم ومهارشاتهم البيئية، تحت سقف الأدوار الوظيفية الموكلة دولياً.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/8

٥٦. فلسطين في "العناية المكثفة" وشعبها في "حالة ذهنية" مستعصية

جواد بولس

يبدو أن مخطط حكومة نتياهو أزاء مصير قطاع غزة والضفة الغربية، اكتسب دفعة جديدة بعد اجتماع «المجلس السياسي والأمني» المصغر، الذي انعقد يوم الاثنين الفائت. وقد يكون تصريح وزير المالية الإسرائيلية بتسليّل سموتريتش، بعد انتهاء الاجتماع، أصدق وأوضح ما قيل حول هذه المسألة، فتصويت الوزراء بالإجماع على توسيع العملية العسكرية، صاحبه قرار بعدم الانسحاب من قطاع غزة حتى بعد إطلاق سراح المحتجزين، وهو ما لم يصرح به بنيامين نتياهو علناً، ولا بيان الحكومة الرسمي. وقد تعمّد سموتريتش أن يؤكد في تصريحات لاحقة له، أن «غزة ستدمر بالكامل

بعد انتهاء الحرب الجارية، وأنه بعد ستة أشهر لن تكون حماس في القطاع لأن سكان غزة سيبدأون بالمغادرة بأعداد كبيرة نحو دولة الثالثة».

يذكر أنها المرة الأولى منذ بداية الحرب على غزة، التي تستخدم فيها الحكومة الإسرائيلية مصطلح «احتلال قطاع غزة» كهدف من وراء قرارها بتوسيع عملياتها العسكرية. كانت الضفة الغربية المحتلة هي الجبهة الثانية التي سعدت فيها قوات جيش الاحتلال وكتائب المستوطنين أنشطتهما العسكرية واعتداءاتهما على المواطنين الفلسطينيين؛ ولن يخفى على أحد أن الهدف من وراء هذه الاعتداءات هو عمليا تنفيذ «خطة الحسم»، التي وضعها سموتريتش نفسه قبل أن ينضم إلى حكومة نتنياهو ويبدأ بتنفيذها، بعد أن تقلد منصبه الوزاريين: وزيراً للمالية ووزيراً في وزارة الجيش الإسرائيلية مسؤولاً عن شؤون الاستيطان في الضفة الغربية. تهدف «خطة الحسم»، إلى القضاء على المشروع الوطني الفلسطيني، من خلال محاربة وتدمير جميع الرموز الوطنية الفلسطينية، والأطر السياسية والمدنية الاجتماعية وتوسيع الاستيطان الصهيوني في جميع الأراضي المحتلة، وتشجيع المواطنين الفلسطينيين على الهجرة، أو إخضاعهم للحكم الإسرائيلي، أو محاربة من لن يرضى منهم بأحد ذينك الخيارين، والإعلان، في زمن ولاية الحكومة الحالية، على ضم الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية.

وكي تكتمل الصورة بأبعادها الثلاثة، لا يمكننا إلا أن نتذكر ما تخطته الحكومة الإسرائيلية تجاه مواطنيها الفلسطينيين، وسياساتها المعلنة ضد تمسكهم بهويتهم الفلسطينية، وتقويض آمالهم في نيل المساواة المواطنة التامة في الدولة اليهودية. كان التعاطي مع هذه القضايا ومواجهتها يتّمان بشكل منفصل ومتكامل في آن واحد، مع التأكيد والحرص على أن نضال كل جزء من الشعب الفلسطيني، كان يخضع لمعطيات ساحته ولظروفها الخاصة ولهوامش تحركها المتاحة في كل مرحلة زمنية. هكذا ناضل فلسطينيو الأراضي المحتلة، إلى أن تفرقت شعابهم وولاءاتهم بعد عام 2006 وصارت لغزة «هوامشها وبحرها وأنفاقها وأحلامها»، وبقيت الضفة الغربية تراوح وتتنفس تحت جناحي سلطة وطنية، وجناح الاحتلال الإسرائيلي، وبينهما تولد الأمان وتترحل ويكبر المستحيل. وهكذا كنا، نحن المواطنين الفلسطينيين، داخل إسرائيل نواجه سياسات الاضطهاد، ونخوض جميع معارك البقاء ونحن صامدون على تراب وطننا تحت سقف مواطنة ملتبسة وعرجاء. هكذا استمرت الأحوال بمدىها وجزرها إلى أن جاء السابع من أكتوبر 2023، فاختلفت جميع الأوراق وعاد التاريخ بنا إلى الوراء، إلى نقطة الصفر، واختلت جميع المسلمات والمفاهيم، وأصبحنا بحاجة إلى إعادة حساباتنا، كل على جبهته، خاصة بعد أن بدأ اليهود في العالم وداخل إسرائيل بإعادة حساباتهم وترتيب مواقفهم من جديد. لقد أدت هزة أكتوبر إلى تكوين إجماع يهودي واسع وشامل حول ضرورة الرد على ما حصل بأشد القوة العسكرية، واستعادة قوة الردع الإسرائيلية، واسترجاع الثقة بمناعة الجيش الإسرائيلي

وقدرته على إيقاع الهزيمة، بكل من يتحداه ويتحرش بإسرائيل وبأمنها. وبدأت مجموعات واسعة بتغيير مواقفها السياسية، أزاء امكانيات ووسائل حل الصراع مع الفلسطينيين. كانت أول هذه الفرضيات التي نسفتها هزة أكتوبر هي حل الدولتين، حيث توقفت قطاعات واسعة بين اليهود عن دعم حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم، خوفا من أنها ستشكل تهديدا وجوديا على مصير دولة إسرائيل. سيقول البعض إن مبدأ حل الدولتين، سقط مباشرة مع توقيع اتفاقية أوسلو، التي تضمنت بنودها بذور قتله والقضاء عليه، كما حصل فعلا على أرض الواقع. ولئن كان في هذا الادعاء بعض من الحقيقة، يبقى بعضها الآخر مغايرا؛ فقبل أكتوبر كان الاحتلال الإسرائيلي وحده متهما بتقويض هذا المبدأ، بينما صار بعده الفلسطينيون متهمون بذلك أيضا، فتراجعت عن دعمه عدة تجمعات كانت تؤمن به، بعضها يهودية صهيونية وبعضها دولية.

قد يقول البعض إن الحق الفلسطيني بالتححرر من الاحتلال ليس مرهونا بموافقة إسرائيل، ولا بموقف الحركة الصهيونية منه. هذا الكلام صحيح بالمطلق، لكنه لا يكفي أمام مشاهد القتل والدمار الوحشيين في غزة؛ ولا أمام ما قد يحصل بسبب العملية العسكرية الجديدة، إذا نفذتها إسرائيل فعلا. وهذا الكلام لا يكفي لوقف ما يجري في مناطق الضفة الغربية من قتل وتدمير وإذلال وتخطيط شيطاني من شأنه، إذا نفذ، أن يلحق الضفة بأختها غزة. وهذا الشعار لا يكفينا، نحن فلسطينيي الداخل، بعد أن زجنا السابع من أكتوبر، ضمن جبهة الأعداء «ونستحق» جراء ذلك أن تعاملنا إسرائيل «بعناية مكثفة» أسوة بإخواننا الفلسطينيين. لقد دفعت غزة وما زالت تدفع أعلى الأثمان، وتنتظر الضفة الغربية ساعة صفرها، فإما السقوط التام، وإما معجزة للنجاة؛ أما نحن في الداخل فنقف على مفترق طرق خطير، ونعاني من حالة وصفت «كحالة ذهنية مرضية مستعصية». هذا ما يؤكدنا واقعا وما يكتب عنه مخطوط سياسات إسرائيل، بعد أن دوت قياداتها ونخبها وخبرائها خلاصات السابع من أكتوبر، وبنوا عليها تصوراتهم للمستقبل، «فدولة إسرائيل بعد السابع من أكتوبر ليست الدولة التي كانت قبله، ولن تستطيع أن تعود لتكون الدولة نفسها. لقد قوّضت الأحداث التي جرت مرة واحدة سلسلة طويلة من الفرضيات الأساسية والتاريخية، براديجمات، التي كانت معتمدة كأسس لمفاهيم الأمن القومي. جزء كبير من هذه المفاهيم لم يعد ملائما للواقع الذي وُضعت في مواجهته دولة إسرائيل».

هذا مقتطف من مقدمة تقرير شامل وضعته مجموعة من الأكاديميين والخبراء في الشؤون العسكرية والأمنية العاملين في معهد «مسجاف معهد الأمن القومي والاستراتيجية الصهيونية» وقاموا قبل ثلاثة أيام بتسليمه لرئيس الكنيست ليقوم بدوره بعرضه على الجهات ذات الصلة والاختصاص والإفادة منه وتنفيذ توصياته.

لن أمر على فصول التقرير المهم والشامل، لكنني وأنا أقرأ خلاصات فصوله فكرت بأهل غزة، الذين لن يقرأوه ولن يقرأه أيضا أولئك الذين يتحدثون باسمهم، ويفاوضون إسرائيل على مصيرهم. قرأته وتمنيت أن يقرأه الأهل في الضفة المحتلة وكل من يراهنون على مواجهة «خطة الحسم» بالشعارات وبالصلاة وبالتمني؛ فالمواجهة ممكنة، ولكن كي تتجح يجب أن يعرفوا ماذا يخطط لهم العدو وأي «لعبة» يجيد، ثم إعداد الخيل لها والفوارس. قرأت وقلت: ما لغزة لغزة ورب يحميها، وما للضفة للضفة ورب يحميها، وما لنا لنا، وجنى كل البيادر في النهايات لأهل الأرض ومن يحرسها ويحميها. قرأت المشهد وأمامي ما كتبه زميل قلق مثلنا في صفحته محاولاً تفكيك جدائل واقعا المعقد فقال: «قد يكون أدق ما يشرح سياسات إسرائيل تجاه المواطنين العرب داخل الخط الأخضر، خاصة في سياق الحرب على غزة هو مصطلح politicide، أي «القتل السياسي»، وهو المصطلح المستخدم للإشارة إلى مسعى تفكيك، أو محو جماعة سياسية من الوجود، من خلال تدمير مؤسساتها ومجالاتها العامة، ونزع قدرتها على التأثير أو التمثيل ومحو هويتها، أو خنق تعبيرها وملاحقة القيادات وسجنها وتهديد عائلاتهم». هذا هو حالنا ويُسأل السؤال كيف نواجهه؟ فالمواجهة، حسبما كتبه، «تحتاج إلى عمل سياسي جماعي متكامل بهدف الخروج أولاً من «الحالة الذهنية» التي استغللت في أوساطنا، ثم اتخاذ خطوات تفشل هذه السياسة». كلام دقيق وصائب ولكن يبقى السؤال كيف سنفعل ذلك وتبقى المعضلة من سيقوم بذلك؟ وللحديث بقية..

القدس العربي، لندن، 2025/5/8

٥٧. ترامب يسدّد أوّل لكمة لنتنياهو!

عبد المجيد سويلم

على عكس كل توقعات بنيامين نتنياهو، وكل طواقمه الحكومية والحزبية الفاشية، وعلى عكس التوقعات كلها أعلن دونالد ترامب «انسحابه» من الحرب مع جماعة أنصار الله «الحوثيين» اليمنية، والوصول إلى وقف لإطلاق النار بوساطة عُمانية ناجحة على ما يبدو، والبيان العُماني هو القول الفصل، بصرف النظر عن تشدّقات ترامب عن سياق هذا الاتفاق. الاتفاق بكلّ المقاييس انعطافة كبيرة ستغيّر كل المشهد الإقليمي، وستقلب كل أوضاعه رأساً على عقب، وستعثر كل الأوراق التي كان يلعبها نتنياهو، وكل الأوراق التي راهن عليها. ما الذي جرى حتى ينقلب ترامب على نتنياهو؟ ولماذا أقدم على هذه الخطوة الانعطافية والمفصلية في هذه اللحظات الحاسمة، والتي هي لحظات على أعلى درجات الدقّة والحساسية؟ دعونا نعد إلى سياقات أخرى في محاولة الإجابة عن هذا السؤال.

على مدار الأسابيع السابقة، وفي عدة مقالات متتابعة قلنا إن ترامب بنى إستراتيجية على مقولة إعادة العظمة إلى أميركا بواسطة إعادة بناء وإعادة تسليح هذا الاقتصاد بتكنولوجيات جديدة تعتمد على منظومات جديدة تحتاج إلى كميات كبيرة من المعادن الحيوية، وإلى معادن أخرى نادرة لا تتوفر لدى بلاده.

أثرياء أميركا الذين أيدوا ترامب، والذين أوصلوه إلى البيت الأبيض اتفقوا معه على هذه الإستراتيجية، وأقنعوه أنّ الاقتصاد الأميركي لن يتمكن من منافسة الصين، ولا بمجاراة روسيا في الصناعة والإنتاج المدني والعسكري إلاّ بضخّ تريليونات كثيرة في مجال إعادة تسليح الاقتصاد الأميركي على هيئة تدفّقات مالية يقوم هؤلاء الأثرياء بتوظيفها في دوراتهم الاقتصادية لإعادة بيعها للدولة الأميركية، وبذلك يجني هؤلاء الأرباح الخيالية، ويعود الاقتصاد الأميركي لموقع القوة والكفاءة والريادة العالمية، لكي يصار فيما بعد، وليس قبل ذلك أبداً إلى إعادة تسيدّ المشهد العالمي من على قاعدة اقتصادية جديدة وصلبة وراسخة حسب رؤاهم.

لهذا كله فإنّ الحروب ستبقى مؤجلة إلى ما بعد إنجاز هذه الإستراتيجية، والحقيقة أنّ الحروب إذا لم تكن صغيرة وسهلة بحيث لا تتورط أميركا بحروب أكبر وأخطر منها هي إحدى ركائز و«ثوابت» ترامب.

قلنا في المقالات المشار إليها إن ترامب، وكذلك بلاده لن تخوض حرباً إقليمية طاحنة لإرضاء ننتياهو، لكنها مستعدة فقط لخوضها إذا كان «أمن ووجود» دولة الاحتلال مهدداً بصورة حقيقية كما كان عليه الأمر في الأيام التي أعقبت هجوم «طوفان الأقصى»، وقد رمت بكلّ ثقلها في هذه الحرب العدوانية من على هذه القاعدة، بل وتولّت بنفسها قيادتها، وعلى كل جبهاتها من أجل عدم هزيمة دولة الاحتلال، وقد تمكنت من ذلك فعلاً، وبالرغم من أن جو بايدن قد تساق مع طموحات «الائتلاف العنصري الفاشي» الذي يرأسه ننتياهو، وبالرغم من كل الدعم الذي قدمه ترامب لهذا «الائتلاف» إلاّ أن ننتياهو، وبسبب المأزق الخاص الذي يعيشه على كل المستويات الداخلية والخارجية، الميدانية والعملياتية «طور» الأمر إلى «إستراتيجية» جديدة نحو هيمنة كيانه الكولونيالي على الإقليم كلّ، ونحو بناء كيان السيطرة الكاملة على دول المحيط من خلال الأهداف كلّها، بأقصى درجات القتل والتدمير والإبادة، وأدخل نفسه في حروب عدوانية لا يمكنه الانتصار بها إلاّ بتوريط أميركا بها.

أعطي ننتياهو السلاح والوقت وكل الإمكانات لكنه لم يتمكن من حسم أي جبهة بما في ذلك السورية، حيث بدأت الأمور تنقلب بصورة تدريجية إلى آخر ما كان يهدف له، وإلى عكس كل مراهناته على نظام أحمد الشرع بعد أن ثبت له أن الأخير لا يملك أية أوراق حقيقية في المشهد

السوري، بل وثبت له أن الإذعان الكامل للشرع حتى لو أراد لن «يحلّ» أزمته، بل ربّما سيفاقمها أكثر وأكثر.

غلطة الشاطر، و«الحقيقة أن نتتياهو لم يعد شاطراً كما كان»، كانت عندما حاول أن يخرب المحادثات الأميركية الإيرانية من دون علم ترامب، ومن وراء ظهره، فما كان من ترامب، وعلى الفور، ومن دون أيّ إبطاء بأن أقال «زلمة» نتتياهو في البيت الأبيض، وقرّر أن يلقن الأخير درس الأول في لعبة من يحكم، ومن يتحكّم بالبيت الأبيض.

وقبل أن تتعرّض حاملاته وبوارجه وسفنه في البحر الأحمر لعمليات كبيرة من التدمير أو الإصابات القاتلة، وخصوصاً بعد تدمير طائرتين من سلاح الجو الأميركي، وقبل أن تؤدّي عمليات القصف المتبادل ما بين جماعة أنصار الله «الحوثيين» اليمنية، ودولة الاحتلال إلى اشتعال حرائق كبيرة تطل الموانئ والمطارات وتجمعات الطاقة والصناعات الحساسة والخطرة، قبل أن تؤدّي إلى كل ذلك، وربما إلى ما هو أخطر من ذلك أعلن ترامب قراره بوقف إطلاق النار مع «الحوثيين».

انسحاب البحرية الأميركية من البحر الأحمر أو تجميد نشاطها العسكري كلياً يعني أن على دولة الاحتلال أن تتحمّل وحدها مسؤولية استمرار الحرب والقصف المتبادل مع «الحوثيين»، وأن على الكيان أن يوقف هذه الحرب إذا عجزت عن مواصلتها، وأن عليها بالتالي أن توقفها في غزّة إذا عجزت عن تحمّل أعباء وتبعات القصف «الحوثي» الذي بات كما يجمع الخبراء، كل الخبراء خطراً إلى أبعد حدود الخطر، إضافة إلى مفاعيله المعنوية الهائلة على دولة الاحتلال.

باختصار، مهّد ترامب كل الأرضية المناسبة والمواتية، أيضاً، لزيارته إلى المنطقة، وطرح مبادراته المتوقعة على أكثر من صعيد سياسي واقتصادي، وعلى مستويات إستراتيجية تعكس تمسّكه بإستراتيجية إعادة بناء الاقتصاد العسكري الأميركي، وإعادة تعمله، وهي عملية تحتاج إلى الاستقرار، والتهدئة، وإعطاء الفرص، وليس الحروب واستمرارها، خصوصاً عندما تكون على حساب المصالح العليا للدولة الأميركية.

وقع نتتياهو في الفخّ، ولم يعد لديه سوى أن يغادر الحلبة.

ترامب أغدق عليه، وطبّطب على كنفه، ومكّنه من مواصلة الإبادة الجماعية والكارثية، ووَفّر له كل ما أراد، لكن نتتياهو حاول أن يلعب ويتلاعب بترامب، وحاول أن يوحى للطواقم الصهيونية المحيطة بالأخير أن نتتياهو ما زال اللاعب أو ما زال لاعباً قوياً في أروقة البيت الأبيض، فكانت له اللكمة الأولى التي تلقّاها باتفاق وقف إطلاق النار بين أميركا و«الحوثيين».

المقاربة التي سيطرحها ترامب، ومن أجل «شفط» تريليونات دول الخليج وضخّها في الاقتصاد الأميركي لن تكون سوى «إطار» عام من دون أي التزامات ملموسة، ولكنها مقاربة ستؤدّي في

نهاية المطاف القريب إلى إنهاء الحرب الهمجية على القطاع، وإلى البدء الفعلي بمرحلة جديدة من التهدئة الإقليمية الشاملة. ستنشط القوى الإقليمية كلها لإعادة تموضعها، ولإعادة دورها ومكانتها في خارطة الإقليم.

واضح لكلّ مراقب أن إيران ستكون قد تجنّبت الحرب الكبرى عليها، وأنها ستحصل على اعتراف دولي بحقها في امتلاك التقنية النووية، وسيتم شرعنة هذا الحق مقابل إعادة اندماجها في الاقتصاد الإقليمي والدولي على حد سواء. وواضح على هذا الصعيد أن إيران ستتنازل عن كثير من أدوارها «السابقة» مقابل ذلك، وستتغير وسائلها وأدواتها في تحقيق مصالحها «القومية».

أما المملكة العربية السعودية، وكما أشرنا أكثر من مرة في المقالات المشار إليها فإنها ستتكرّس كدولة إقليمية كبرى بدور سياسي جديد وكبير، وستكرّس كقيادة أولى للإقليم العربي والإسلامي. «الحوثيون» موضوعياً خرجوا وسيخرجون منتصرين من هذه المواجهة، وقد نكون أمام مفاجأة العصر العربي بتحوّل بلادهم إلى دولة إقليمية جديدة من خلال ما تملكه من إمكانيات عسكرية، ولكن وقبل كل شيء من خلال ما تملكه من إرادة وطنية، ومن موقف داعم لفلسطين بصورة لم يسبق أن وقفته أي دولة عربية. دولة الاحتلال العنصرية والفاشية هي الخاسر الأكبر، وتركيا ستتحجّم كثيراً عمّا كانت عليه قبل «سقوطها» بالاندماج في مخطّط الدولة العبرية، ومخطّط الولايات المتحدة لتدمير سورية، وتفتيتها، أو محاولة تفتيتها.

إذا تمكّن ترامب من إرساء قواعد ملزمة لمقاربتة المتوقعة فإن الإقليم كله يصبح في الطريق للمرّة الأولى نحو البحث عن المقاربة الأصعب، مقاربة تلبي الحدود الدنيا من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وهي المقاربة التي تعني - بصرف النظر عمّا ستكون عليه من حالة إجحاف بهذه الحقوق - أن المشروع الاستعماري الصهيوني سيعود إلى حجمه الحقيقي، وهو حجم يوازي في قيمته النوعية الجديدة ما يشبه الانكفاء التاريخي.

الأيام، رام الله، 2025/5/8

٥٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2025/5/7